



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييرج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: إدارة مالية
من إعداد الطالبتين:
هكاميليا بن جدو
هبوروبة أمال
بعنوان:

دور تكاليف البحث والتطوير في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصناعية كثيفة التكنولوجيا

(دراسة حالة شركة اكسون موبيل الامريكية خلال الفترة الممتدة من 2005 إلى 2022)

أعضاء لجنة المناقشة

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

الإهداء

ما سلكننا البدايات الا بتسييره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه
وما حققنا الغايات إلا بفضلله، فالحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه
الخطوة في مسيرتنا الدراسية.

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي إلى:

إلى من أوصاني ربي بالدعاء لهما

قال تعالى " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما

كما ربياني صغيرا"

سورة الاسراء الآية (24)

الوالدين الكريمين حفظهما الله واطال الله في عمرهما

إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني (إخوتي)

إلى جميع من امدوني بالقوة والتوجيه وأمن بي ودعموني في الأوقات

الصعبة (صديقاتي وفقهن الله)

ولكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق اهديكم هذا الانجاز وثمره

نجاحي الذي لطالما تمنيته.

ها أنا اليوم اتممت أول ثمراته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما

علمني

بن جدو كاميليا

الإهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوبا بالتسهيلات لكن فعلتها
ونلتها

الحمد لله حبا وشكرا امتنانا، الذي بفضلله انا اليوم أنظر الى حلما طال
انتظاره وقد اصبح واقعا افتخر به.

اهدى ثمرة نجاحه الى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.

ابي العزيز الذي وهبني كل ما يملك ولم يبخل علي يوما بعبائه.

امي الغالية التي كانت سندا لي في حياتي.

كما أهدي ثمرة جهدي الى إخوتي وكل من علمني حرفا اثناء مشواري
الدراسي والى كل من ساهم في إتمام هذه الدراسة ولو بدعوة صادقة.

كهربورية آمال

شكر وعرهان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا وألهمنا الصحة والعافية والعزيمة لإتمام
هذا البحث العلمي.

أما بعد:

نتقدم بجزيل الشكر والعرهان إلى الدكتور محمد رزقي على كل ما قدمه
لنا من نصائح وتوجيهات التي ساعدتنا في إثراء وإنهاء موضوع
دراستنا.

كما نشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء اللجنة كل بمقامه وجميع أساتذة
قسم علوم التسيير وكل من كان له الفضل في بلوغنا هذه المرحلة.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور تكاليف البحث والتطوير في تحسين الأداء المالي، وتم تطبيق هذه الدراسة على مؤسسة اكسون موبيل الامريكية خلال الفترة الممتدة من (2005-2022) باستخدام الادوات الاحصائية لمعرفة مدى مساهمة تكاليف البحث والتطوير في تحسين الاداء المالي للشركة بالاعتماد على اسلوب الانحدار الخطي المتعدد ما بين تكاليف البحث والتطوير و العائد على الاصول والعائد على الملكية. وأظهرت النتائج بأن تكاليف البحث والتطوير تؤثر بشكل سلبي على الأداء المالي للشركة.

الكلمات المفتاحية:

الأداء المالي، تكاليف البحث والتطوير، العائد على الأصول ، العائد على الملكية.

Abstract:

This study aimed to know the role of research and development costs in improving financial performance. This study was applied to the American Exxon Mobil Corporation during the period extending from (2005-2022) using statistical tools to determine the : extent to which research and development costs contribute to improving the company's financial performance, relying on the regression method. Multicollinearity between research and development costs, return on assets, and return on equity.

The results showed that research and development costs negatively affect the company's financial performance

Key wors:

Financial performance. Research and development costs. Return on assets. Return on equity.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	-
شكروعرفان	-
ملخص الدراسة	I
قائمة المحتويات	II
قائمة الجداول	III
قائمة الأشكال	VI
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	05
المبحث الأول: الأدبيات النظرية	06
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	25
الفصل الثاني: تأثير تحليل تكاليف البحث والتطوير على الاداء المالي لشركة اكسون موبيل الامريكية	
المبحث الأول: تقديم وتحليل نتائج شركة اكسون موبيل	32
المبحث الثاني: منهجية أدوات ونتائج الدراسة التطبيقية	42
الخاتمة	55
قائمة المراجع	
فهرس المحتويات	

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
08	فروع الحساب 20 تثبيبات معنوية	01
20	نسب المردودية	02
22	نسب النشاط	03
28	اوج التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة المقدمة	04
37	مصاريف البحث والتطوير لدى شركة اكسون موبيل	05
38	تطور نسبة المداخيل لشركة اكسون موبيل	06
39	تطور العائد على الأصول لدى شركة اكسون موبيل ROA	07
40	تطور العائد على حقوق الملكية لدى شركة اكسون موبيل ROE	08
44	الحصاء الوصفي للمتغيرات	09
45	مصفوفة الارتباط بين المتغيرات	10
47	النموذج المقدر ROA	11
48	اختبار ROA (LM)	12
49	اختبار ROA (heteroscedasticite)	13
51	النموذج المقدر ROE	14
52	اختبار ROE (LM)	15
53	اختبار ROE(heteroscedasticite)	16

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
07	خصائص الأصول المعنوية	01
10	خصائص تكاليف البحث والتطوير	02
12	مراحل قياس تكاليف البحث والتطوير	03
17	العوامل المؤثرة في الأداء المالي	04
35	الأقسام التنظيمية لشركة اكسون موبيل	05
36	الشركات التابعة لشركة اكسون موبيل	06
38	أعمدة بيانية تمثل تطور مصاريف البحث والتطوير لدى شركة اكسون موبيل (2005-2022)	07
379	منحنى بياني يمثل نسبة تطور المداخيل لشركة اكسون موبيل (2005-2022)	08
40	منحنى بياني يمثل نسبة تطور العائد على الأصول لشركة اكسون موبيل	9
41	منحنى بياني يمثل نسبة تطور العائد على حقوق الملكية لشركة اكسون موبيل	10
42	نموذج الدراسة	11
50	نتائج الانحدار ROA	12
54	نتائج الانحدار ROE	13



مقدمة



✚ تمهيد:

أصبح بقاء المؤسسات ونجاحها في ظل تنامي التحديات الاقتصادية والتكنولوجية التي تفرضها العولمة على الصعيدين الدولي والمحلي مرتبط بشكل أساسي بدرجة قدرتها على المنافسة الواردة من البيئتين، بغرض التمكن من زيادة حصصها السوقية داخل البلد وخارجه وفي نفس الوقت تعظيم أرباحها، غير أن القدرة التنافسية تتوقف بدورها على استراتيجية التي تتبناها المؤسسة في مجال البحث والتطوير من أجل تقديم منتجات جديدة أو محسنة تسمح للمستهلكين بإشباع حاجاتهم بطريقة أفضل من المنتجات المطروحة من قبل المؤسسات الأخرى المنافسة وتسمح بالتكيف مع المتغيرات الجديدة، حيث يحظى نشاط البحث والتطوير في العصر الراهن بأهمية كبيرة ومكانة خاصة، إذا يعتبر من المجالات التي تلقى اهتماما متزايدا من طرف المؤسسات الصناعية التي أصبحت مرتبطة بدرجة كبيرة بالبحث والتطوير باعتباره شرطا للبقاء و النمو.

تعد تكاليف البحث والتطوير ضرورية لتعزيز الأداء المالي لأي شركة، وعلى الرغم من أن هذه التكاليف قد تشكل نسبة مهمة من إجمالي تكاليف المؤسسة، إذ انها تسهم في دفع عجلة الابتكار وتفتح الباب أمام إنتاج وخدمات جديدة، مما يعود بالنفع على الإيرادات ويعزز موقع المؤسسة في السوق، لهذا تعتبر، لهذا تعتبر تكاليف البحث والتطوير استثمارا استراتيجيا يسعى لضمان النمو المستمر وتحقيق أداء مالي متميز.

✚ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق يمكن صياغة السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة تكاليف البحث والتطوير في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصناعية كثيفة التكنولوجيا؟

وللإجابة على إشكالتنا تم وضع مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

✓ هل تساهم تكاليف البحث والتطوير في تحسين الاداء المالي معبرا عنه بالعائد على الاصول

لشركة اكسون موبيل

✓ هل تساهم تكاليف البحث والتطوير في تحسين الاداء المالي معبرا عنه بالعائد على الملكية لشركة

اكسون موبيل

✚ فرضيات الدراسة

لمعالجة إشكالية بحثنا قمنا بصياغة الفرضية الآتية:

تساهم تكاليف البحث والتطوير في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصناعية كثيفة التكنولوجيا.

✚ الفرضيات الفرعية:

✓ تساهل تكاليف البحث والتطوير بشكل ايجابي على الاداء المالي معبرا عنه بالعائد على الاصول

لشركة اكسون موبيل

✓ تساهم تكاليف البحث والتطوير بشكل ايجابي على الاداء المالي معبرا عنه بالعائد على الملكية

لشركة اكسون موبيل

أهمية الدراسة

- تسليط الضوء على بعض المفاهيم الأساسية حول تكاليف البحث والتطوير؛
- تبيان أهمية تكاليف البحث والتطوير للمؤسسات الصناعية كثيفة التكنولوجيا؛
- إبراز دور تكاليف البحث والتطوير في تحسين الأداء المالي؛

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى معالجة موضوع من المواضيع الهامة والحديثة، الا وهي تكاليف البحث والتطوير وابراز الدور الذي تلعبه في تحسين الاداء المالي للمؤسسات الصناعية كثيفه التكنولوجيا، التي ما يزال التركيز على تطويرها واثراء محتواها.

أسباب اختيار الموضوع

- الرغبة الشخصية في التطرق في المواضيع التي لها علاقة بمالية؛
- توافق الموضوع مع مجال التخصص الذي ندرسه؛
- تقديم اضافه من شأنها اثراء المجال المعرفي للباحثين والمهتمين بهذا الموضوع؛

أدوات ومنهج الدراسة

تم استخدام الادوات الاحصائية لمعرفة مدى مساهمة تكاليف البحث والتطوير في تحسين الاداء المالي للمؤسسات الصناعية كثيفة التكنولوجيا، فقد تم استخدام اسلوب الانحدار الخطي المتعدد ما بين تكاليف البحث والتطوير و العائد على الاصول والعائد على الملكية.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من خلال وصف الجوانب المتعلقة بالأداء المالي وتحليل تأثير تكاليف البحث والتطوير فيه، ومنهج دراسة الحالة لاستنباط النتائج على مستوى الشركة محل الدراسة.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في:

الحدود المكانية: تمت الدراسة لشركة اكسون موبيل

الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال الفترة الممتدة من (2005_2022) لشركة اكسون موبيل

صعوبات الدراسة

- قلة المراجع والدراسات السابقة؛
- قلة المعلومات حول موضوع تكاليف البحث والتطوير للشركة محل الدراسة بالاعتماد على مصادر البيانات المتاحة على شبكة الانترنت؛

✚ هيكل الدراسة

قصد الامام بدراسة الموضوع وتحليل اشكالية الدراسة المطروحة والإجابة على التساؤلات التي تضمنتها واخذ الفرضيات بعين الاعتبار ارتأينا بتقسيم هيكل الدراسة الى فصلين تسبقهم مقدمه وتليهم الخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات أفاق الدراسة، كل من الفصلين مستهل بتمهيد وينتهي بخلاصة.

الفصل الأول يمثل الجانب النظري والفصل الثاني يمثل الجانب التطبيقي، الفصل الأول بعنوان الأدبيات النظرية والدراسات السابقة قسم الى مبحثين، المبحث الأول يتناول اهم المفاهيم المتعلقة بالأصول المعنوية وتكاليف البحث والتطوير وأخيرا الأداء المالي، أما المبحث الثاني نعرض فيه اهم الدراسات السابقة التي تخص الموضوع، أما الفصل الثاني فجاء بعنوان الدراسة التطبيقية، حيث قمنا بتقسيمه الى مبحثين، تناولنا في المبحث الأول تقديم عام لشركة اكسون موبيل، وخصصنا في المبحث الثاني لاختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.



الفصل الأول:

الادبيات النظرية والدراسات التطبيقية



تمهيد:

أصبحت الدول الصناعية تعتمد كثيرا على أنشطة البحث والتطوير ، ذلك لأنها تعتبر وسيلة لتوسيع المعارف التكنولوجية التي تعتمد عليها عمليات الابتكار, كما أنها من بين السياسات التي تتبعها المؤسسات الصناعية المعاصرة لتحقيق أهدافها لذلك فإن المؤسسة ملزمة بالإنفاق على هذا العنصر الفعال ,ولكن نجاح هذه الأخيرة لا يقتصر فقط على أنشطة البحث والتطوير فهو مرهون أيضا بمدى كفاءة أدائها المالي الذي يعتبر مؤشرا يعكس صورتها المالية من خلال تحليل قوائمها المالية , ومن ثم اتخاذ قرارات الأزمة من اجل تحقيق أهدافها وكذا لدخولها الأسواق المنافسة.

من هذا المنطلق ومن اجل استيعاب وفهم هذا الموضوع، سنحاول في هذا الفصل إعطاء نظرة شاملة

حول تكاليف البحث والتطوير والأداء المالي وذلك من خلال:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المطلب الأول: ماهية الأصول المعنوية

الفرع الأول: تعريف وأهمية الأصول المعنوية

1-تعريف الأصول المعنوية

عرفها النظام المحاسبي المالي بأنها أصل قابل للتحديد غير نقدي وغير مادي مراقب ومستعمل في إطار أنشطته العادية والمقصود منه مثلا المحلات التجارية المكتسبة، المعدات وبرامج المعلوماتية، رخص الاستغلال الأخرى أو الإعفاءات ومصاريف تنمية حقل منجمي موجه للاستغلال التجاري¹.

2-أهمية الأصول المعنوية

للأصول المعنوية أهمية تتمثل فيما يلي:

- تعطي للمنظمة قدرات وكفايات محورية تسهم في نجاحها؛
- تتيح لإدارة المنظمة عمل الخيارات الاستراتيجية المستندة إلى هذه الأصول المستغلة لها استغلالا جيدا في ضوء طبيعة الفرص والبيئة الخارجية؛
- إن التحديد الجيد والدقيق للأصول يجعل إدارة المنظمة على معرفة واطلاع تام بنقاط القوة والضعف في هذه الأصول وبالتالي القدرة على صنع خيارات استراتيجية صحيحة².

الفرع الثاني: خصائص وأنواع الأصول المعنوية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري

1-خصائص الأصول المعنوية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري

للأصول المعنوية عدة خصائص أهمها

القابلية للتحديد: حيث توجد أنواع من الأصول المعنوية يمكن تمييزها بصفة منفردة وهي التي يعبر عنها بالنفقات، التي تتعلق بالحصول على أصل معين مثل حقوق الاختراع وحقوق النشر، في حين تتمثل الأصول المعنوية التي لا يمكن تمييزها بصفة منفردة في الأصل الذي يتعلق بوجود مؤسسة بعينها مثل الشهرة، وبالتالي يصعب تحديد قيمتها بصورة موضوعية.

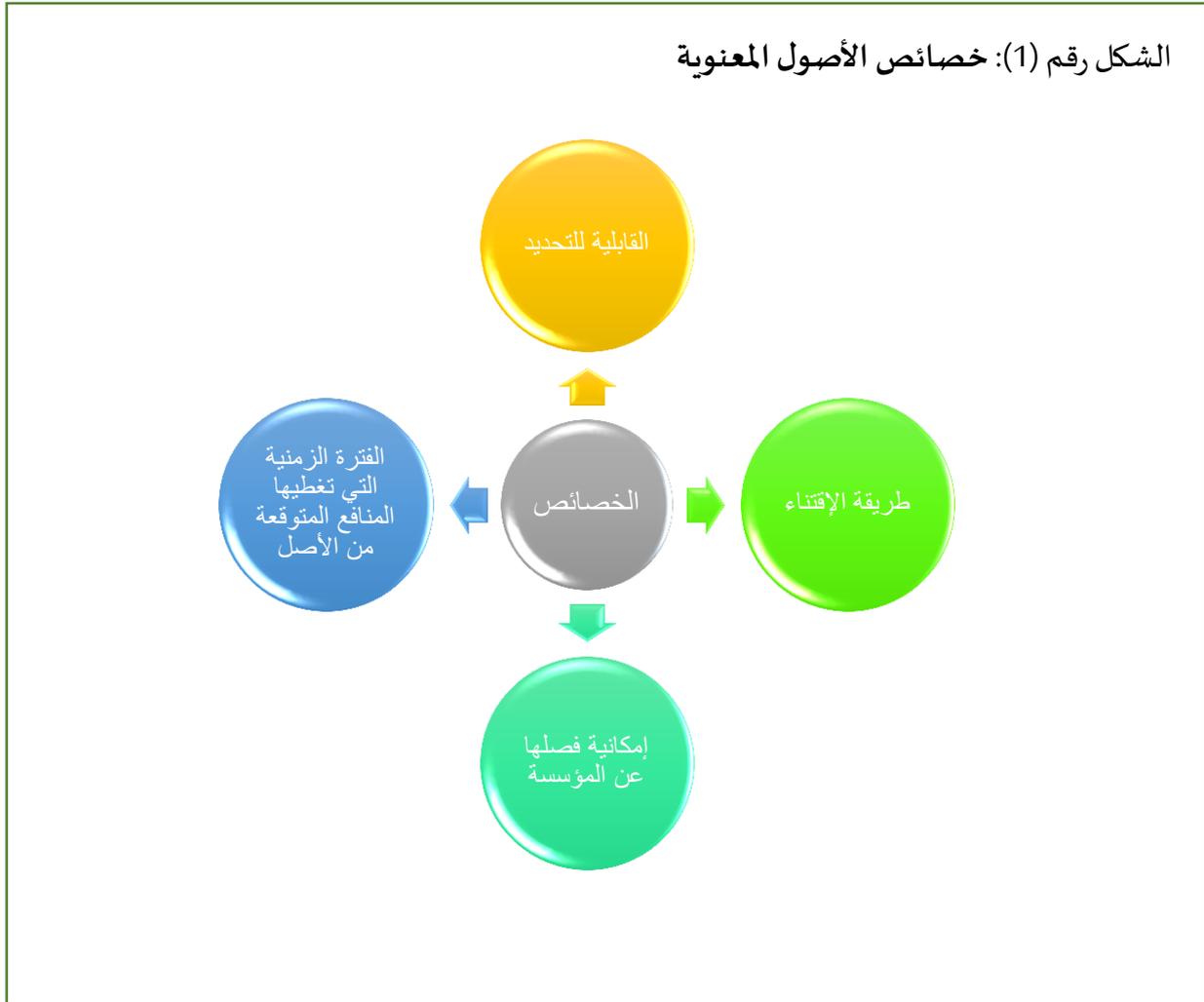
طريقة الاقتناء: حيث تصنف الأصول المعنوية بحسب طريقة الاقتناء، إلى أصول مشتركة وأصول يتم تكوينها داخليا، وتتمثل الأصول المشتريات في تلك الأصول التي يتم شراؤها من الغير إما بصفة منفردة أو ضمن مجموعة من الأصول أو نتيجة الاندماج، بينما تتمثل الأصول التي يتم تكوينها داخليا في الأصول التي تنشأ من خلال قسم البحوث والتطوير داخل المؤسسة.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 2.121 من قانون المالية، المؤرخ في 28 ربيع الأول 1430 هـ الموافق ل 25 مارس 2009، العدد 19، ص 8.

² سعد عبد الله علي العنزي: تقييم الأصول غير الملموسة في القطاع الضريبي بدولة الكويت باستخدام مدخل عملية التحليل الهيكلي وأثارها على النجاح التنظيمي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم إدارة أعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2012، ص 17.

الفترة الزمنية التي تغطيها المنافع المتوقعة من الأصل: حيث يمكن تصنيفها إلى أصول تستفيد منها فترات معينة أو بتحديد عمرها، عن طريق نصوص قانونية أو عن طريق عقد مثل حقوق النشر، وهناك أصول ليس لها عمر محدد مثل الشهرة.

إمكانية فصلها عن المؤسسة: حيث يمكن تصنيفها إلى أصول تعبر حقوق يمكن تحويل ملكيتها للغير، مثل حقوق التأليف والنشر، والأصول القابلة للبيع مثل حقوق الاختراع، في حين توجد أصول لا يمكن فصلها بذاتها عن المؤسسة¹.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة

¹ عدنان مقدم: محاسبة الأصول المعنوية وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة البديل الاقتصادي، العدد 5، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة، ص 32.

2-أنواع الأصول المعنوية

الجدول رقم (01): فروع الحساب 20 تثبيتات معنوية

ح/ 203 مصاريف التنمية القابلة للتثبيت (مصاريف البحث والتطوير)
ح/204 برمجيات المعلوماتية وما شابهها
ح/205 الامتيازات والحقوق المماثلة والبراءات والرخص والعلامات التجارية
ح/207 فارق الاقتناء (شهرة المحل)
ح/208 تثبيتات معنوية أخرى

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مدونة الحسابات SCF

المطلب الثاني: تكاليف البحث والتطوير

في هذا المبحث سوف نتعرف على ماهية تكاليف البحث والتطوير من خلال التعرف على مفهوم تكاليف البحث والتطوير وخصائصه وأهم أهدافه والمعالجات المحاسبية.

الفرع الأول: تعريف وخصائص تكاليف البحث والتطوير

1-تعريف تكاليف البحث والتطوير

التعريف الأول: يعد نشاط البحث والتطوير المغذي الرئيسي للإبداعات التكنولوجية وخاصة في الوحدات الاقتصادية الكبيرة التي تتوافر فيها الإمكانيات المادية والبشرية ولفهم المعنى الحقيقي لوظيفة البحث والتطوير يمكن التعبير عنها بأنها كل المجهودات المتضمنة تحويل المعارف المصادق عليها إلى حلول فنية فيصير أساليب أو طرق إنتاج أو منتجات، وتتركز فاعلية وكفاءة البحث والتطوير في تكاليف المراقبة والتنسيق والإشراف واكتساب المعارف والخبرات وتوافر الإمكانيات المادية والتكنولوجية وربطها بمستوى إداري مسؤول بتقييم فاعليتها وكفاءة أداءها.¹

التعريف الثاني: هو ذلك النشاط المنتظم الخلاق الذي يتم من أجل زيادة الرصيد المتاح من المعرفة واستخدامها في ابتكارات وتطبيقات جديدة.²

¹ أمتثال رشيد بجاي الطائي: أهمية تحسين الأداء المالي في تخفيض تكاليف البحث والتطوير وزيادة رضا الزبون: بحث تطبيقي في وزارة النقل-مرأب الكرخ الجنوبي للنقل الخاص، مجلة الدنانير، العدد الثالث عشر، جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، 2018، ص615.

² كبير مولود، بن خليف طارق: دراسة قياسية لأثر البحث والتطوير على النمو الاقتصادي في الجزائر مقارنة مع بعض دول شمال افريقيا والشرق الأوسط، مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، العدد السادس، جامعة الجلفة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 1990-2011، ص156.

التعريف الثالث: هو عمل إبداعي يتسم على أساس قواعد علمية بهدف زيادة رصيد المعرفة العلمية والفنية، والتي قد تستخدم في تطبيقات جديدة في النشاط الإنتاجي وهو يتضمن كل الجهود التي تقوم بتحويل المعارف المصادق عليها إلى حلول فنية، تتمثل في أساليب أو طرق إنتاج ومنتجات مادية واستهلاكية أو استثمارية وتتم ممارسة هذه النشاطات أما بمخابر الجامعات أو مراكز البحث التطبيقي، وفي المؤسسات الصناعية دون اعتبار خاص لحجمها¹.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف تكاليف البحث والتطوير على أنها:

"نشاط علمي وإبداعي تكنولوجي، يعمل على تحويل المعارف المصادق عليها إلى حلول فنية في صور أو طرق إنتاج ومنتجات، بهدف تعزيز المعرفة العلمية بمختلف اختصاصاتها."

2- خصائص تكاليف البحث والتطوير

إن معدل تغير السياق التنافسي يتغير بسرعة نتيجة لمعدل التغير التكنولوجي الناتج على زيادة إنتاج المعرفة وسرعة تبادلها ومنه فإن أنشطة البحث والتطوير داخل الشركات تحمل خصائص خاصة وهي كالتالي²:

- التراكمية: الأنشطة الابتكارية تأخذ الشكل التراكمي في مجال التطوير بمرور الوقت كما يمكن لشركة ما القيام به في الحاضر أو المستقبل يكون مرتبطا ارتباطا وثيقا بما قامت به في الماضي.

- التخصص: نظرا لطبيعة التراكمية للأنشطة الابتكارية تميل الشركات إلى التركيز على أضيق نطاق من الأنشطة وتخصصات تكنولوجية قليلة.

- التوزيع الجغرافي: للعمل التكنولوجي نظرا للطبيعة التراكمية والتخصص المتزايد للأنشطة الابتكارية ظهر

تقسيم العمل في عملية إنشاء المعرفة التكنولوجية وذلك يحفز ولادة جيوب معارف متقدمة في مناطق جغرافية محدودة.

- عدم اليقين: نتيجة إلى تسارع التقدم التكنولوجي فإن عدم اليقين المتعلق بالأنشطة الاستثمارية يزيد ويكون مقدار ما هو غير معروف والذي على الشركة مواجهته للوصول إلى ابتكار فعال مرتفعا.

- التكامل التكنولوجي: إن التقدم المتسارع للمجموعة المتكاملة من التخصصات التكنولوجية يعطي مساحة لأشكال جديدة من الابتكار فالابتكار التكنولوجي ليس فقط نتيجة اختراقات في حقل واحد معين وغالبا ما يتحقق ذلك بتجميع أجزاء من المعرفة من مختلف المجالات بطريقة جديدة وقد ولد هذا النوع من الابتكار في بعض الأحيان تخصصات جديدة تماما مثل تحقيق التكامل بين التقنيات البصرية والالكترونية.

¹ دريدي منيرة، حروش سلى: دور البحث التطويري في تنمية القدرة التنافسية للمؤسسات، مجلة ايليزا للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 01، جامعة بومرداس، الجزائر، 2019، ص 142.

² حورية شعيب، تسيير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية دراسة حالة مجمع صيدال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014، ص 8.

الشكل رقم (2): خصائص تكاليف البحث والتطوير



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة

الفرع الثاني: أهمية وأهداف تكاليف البحث والتطوير

1-أهمية تكاليف البحث والتطوير

تساهم أنشطة البحث والتطوير في ملاحقة التقدم التكنولوجي السريع، لذا أصبحت وظيفتها ذات أهمية كبيرة في مخطط التنمية سواء على المستوى الكلي أو الجزئي فهي تحتل مركز الصدارة ضمن استراتيجيات المؤسسات المتطورة باعتبارها القوى الدافعة نحو التجديد المستمر¹ ويمكن تلخيص الجوانب التي تبرز أهمية تكاليف البحث والتطوير كما يلي:

- حل مشاكل الإنتاج وزيادة حجمه بهدف تخفيض التكاليف؛
- تحسين نوعية المنتجات باكتساب المزايا التنافسية؛
- مواكبة التطورات الحاصلة في البيئة الخارجية والدولية؛

¹برافع سمية: المعالجة المحاسبية لمصاريف البحث والتطوير- دراسة تحليلية انتقادية مطبقة على مركز البحث والتطوير بالمجمع الصناعي صيدال وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي وتوجهات المعايير المحاسبية الدولية- مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- 2016،

- تطوير أساليب إبداعية جديدة لاستخدام التكنولوجيا في تطوير العمليات الإنتاجية على مختلف المراحل الإنتاجية؛
- تطوير وتنمية الإمكانيات الذاتية من أجل تنفيذ الخيارات التكنولوجية بنجاح؛
- يعد البحث والتطوير الركيزة الأساسية لعمليات الابداع والابتكار.

2-أهداف تكاليف البحث والتطوير

تشتق أهداف البحث والتطوير من أهداف الإدارة العليا للمؤسسة ومن بين الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها نجد¹:

- اكتشاف وتعزيز المعرفة وتوليد الأفكار والمفاهيم الجديدة؛
- تطوير وابتكار منتجات جديدة؛
- تحسين المنتجات الحالية؛
- إيجاد استخدامات جديدة للمنتجات الحالية؛
- تحسين وتطوير عملية الإنتاج؛
- تحليل ودراسة المنتجات المنافسة؛
- تقديم الخدمات الفنية للأقسام الوظيفية في المنظمة؛
- التأكد من أن المنتج والعملية الإنتاجية آمنة للعاملين والمستعملين والبيئة؛
- زيادة قدرة المؤسسة على المنافسة وذلك من خلال:
- سرعة تقديمها للمنتجات الجديدة، وتغيير العمليات الإنتاجية؛
- تحسين خدمة المستهلكين؛
- التقليل من تكاليف التصنيع.

الفرع الثالث: قياس تكاليف البحث والتطوير والمعالجات المحاسبية

1- معايير قياس تكاليف البحث والتطوير

وضعت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين معايير لقياس تكاليف البحث والتطوير بمقدار ما يستخدم من العناصر التالية²:

- الرواتب والأجور والتكاليف الأخرى المرتبطة باستخدام الافراد بأنشطة البحث والتطوير؛
- تكاليف المواد والخدمات المستخدمة في أنشطة البحث والتطوير
- استهلاك المباني والآلات والمعدات بالمقدار الملائم لاستخدامها في أنشطة البحث والتطوير؛

¹ حورية شعيب: تسيير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية، مرجع سبق ذكره، ص7.

² زمان يوسف كريم العبدلي: قياس تكاليف البحث والتطوير في جامعة الكوفة دراسة تطبيقية في رئاسة جامعة الطوفة، المجلة العلمية للحوار الاقتصادي، المجلد2، العدد02، جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، 2023، ص06.

- التكاليف غير مباشرة بخلاف تكاليف الإدارة العامة المرتبطة بأنشطة البحث والتطوير وتوزع هذه التكاليف على الأنشطة وفقا للأسس الملائمة لها؛
- التكاليف الأخرى مثل إطفاء البراءات أو التراخيص وذلك في حدود مدى الاستفادة من الأصول المرتبطة بها أنشطة البحث والتطوير؛
- تكاليف الخدمات المقدمة من الغير لأنشطة البحث والتطوير (لجنة معايير المحاسبة 1998).

الشكل رقم (3): مراحل قياس تكاليف البحث والتطوير



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على امتثال رشيد بجاي الطائي، أهمية تحسين الأداء في تخفيض تكاليف البحث والتطوير وزيادة رضا الزبون، مجلة الدنانير، العدد 13، كلية الاقتصاد، 2018، ص 616.

2- المعالجات المحاسبية لتكاليف البحث والتطوير

تؤثر المعالجة المحاسبية لتكاليف البحث والتطوير على التقارير المالية، ومن ثم على عملية اتخاذ القرار المتعلقة بأنشطة البحث والتطوير، وسوف نتناول في هذا المطلب المعالجات المحاسبية المختلفة لتكاليف البحث والتطوير.¹

- اعتبار تكاليف البحث والتطوير تكاليف جارية: قام مجلس معايير المحاسبة الأمريكية FASB بإصدار معيار المحاسبة المالية رقم (2) عام 1974 بعنوان "المحاسبة عن تكاليف البحوث والتطوير" ولقد تناول هذا المعيار المعالجة المحاسبية لهذه التكاليف، ولقد ورد بهذا المعيار بعض الاستثناءات للمعالجة سالف الذكر، وهي تكاليف البحوث والتطوير المتعلقة بما يلي:

¹نشوى أحمد الجندي: البحوث والتطوير وعلاقتها بتكاليف الإنتاج، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، العدد 10، جامعة الأزهر، 2013، ص 627-628.

-برنامج بحثي يجري لحساب الغير، وسوف تسترد المنشأة هذه التكاليف من طرف الآخر

-الصناعة الاستراتيجية

-المواد والمعدات أو الأصول المعنوية المشتراة، والتي يكون لها استخدامات أخرى في المستقبل

● اعتبار تكاليف البحث والتطوير تكاليف رأسمالية: تعتمد هذه الطريقة على اعتبار جميع تكاليف البحث والتطوير تكاليف رأسمالية عند إنفاقها، وذلك متضمنا تكاليف تشغيل وإدارة أقسام البحث والتطوير، وتخضع هذه التكاليف للإهلاك مثلها مثل الأصول الثابتة، وقد اقترح أحد الباحثين (Paul. 2002. P.110) اعتبارها تكلفة إرادية مؤجلة تستهلك خلال الفترات القادمة بالتناسب مع حجم الإيرادات أو معدل إنتاج السلع التي تم تطويرها، ويتم استهلاك تلك التكاليف على فترات تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

● اعتبار تكاليف البحث والتطوير تكاليف رأسمالية بشروط محددة: أصدر مجمع المحاسبين القوانين بإنجلترا وويلز (IASEW) عام 1977 التوصية رقم (13)، والتي اعتبرت تكاليف البحث والتطوير تكاليف رأسمالية إذا انطبقت عليها شروط معينة، وإذا لم تنطبق هذه الشروط تعتبر هذه التكاليف تكاليف جارية تحمل على نفس الفترة التي أنفقت فيها.

كما أصدرت لجنة معايير المحاسبية الدولية (IASC) المعيار المحاسبي الدولي رقم (38) لعام 2004 بعنوان "الأصول غير ملموسة" والذي يوضح المعالجة المحاسبية لهذه الأصول، والتي تعد من ضمن بنودها تكاليف البحث والتطوير، وتقوم هذه المعالجة على اعتبارها أصول غير ملموسة منفصلة إذا استوفت شروط الأصل غير ملموس كما يلي:(IASC , 2007 , P,1)

-أنه يمكن فصلها بشكل محدد، ويمكن بيعها ونقلها وتأجيرها أو تبادلها مع الآخرين؛

-أنه تم الحصول عليها بناء على حقوق تعاقدية أو قانونية؛

-إمكانية تحقيق منافع اقتصادية من وراء هذا الأصل، وتتمثل هذه المنافع في تحقيق عوائد أو تخفيض تكلفة في المستقبل؛

-أن يراعي مدى تأثير الرسملة على مقارنة دخل الفترات المختلفة؛

-كما أشار إلى أنه بالنسبة للأصول غير الملموسة الذي لا تفي بهذه الشروط، فإنه يجب التعامل معها كجزء من الشهرة.

ومن منطلق هذه المعالجات المتعددة لتكاليف البحث والتطوير، فقد اهتمت العديد من المنظمات

المهنية والجهات الحكومية بهذه القضية، وسوف نعرف أهم الإسهامات التي قامت بها هذه المنظمات والجهات في هذا الشأن.¹

¹نشوى أحمد جندي: البحوث والتطوير وعلاقتها بالتكاليف، مرجع سبق ذكره، ص 629.

-إصدارات المنظمات المهنية والجهات الحكومية

- قام مجلس معايير المحاسبية المالية الأمريكي FASB بإصدار معيار المحاسبة المالية رقم (2) عام 1974 بعنوان "المحاسبة عن تكاليف البحوث والتطوير"، ويهدف هذا المعيار إلى توضيح ماهية تكاليف البحث والتطوير، والمعالجة المحاسبية لهذه التكاليف، حيث أشار إلى أنها تعالج بصفة عامة باعتبارها تكاليف في الفترات التي تحدد فيها، وفي حالة وجود استخدامات بديلة في المستقبل لبعض تلك التكاليف، فإنها ترسم.
- قامت لجنة معايير المحاسبية الدولية IASC بإعداد المعيار المحاسبي الدولي رقم (9) لعام 1979 حيث نص على تحميل تكاليف البحوث والتطوير للفترة التي حدثت فيها، ويسمح بتأجيلها إذا توافرت بعض الشروط، كما ان تكاليف التطوير المؤجلة تكون محددة بالعائد المتوقع من تلك التكاليف. وقامت اللجنة عام 2004 بإصدار المعيار الدولي رقم (48) بعنوان "الأصول غير ملموسة"، حيث اعتبرت تكاليف البحث والتطوير من ضمن هذه الأصول.
- قامت لجنة الاستثمارات والأسهم الاسترالية ASIC عام 1987 بإصدار معيار رقم (1.11) للمحاسبة عن تكاليف البحث والتطوير، ثم تم تعديله بمعيار رقم (1.25)، وذلك بهدف السعي للتوفيق بين المعيار المحاسبي الدولي والمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً في استراليا.
- قام مجلس معايير المحاسبة المالي (MASB **) بوضع المعيار المحاسبي رقم (9) لعام 1997، والذي وصف المعالجة المحاسبية لتكاليف البحث والتطوير وما إذا كان ينبغي الاعتراف بهذه التكاليف كتكاليف جارية، ومتى يجب الاعتراف بها كأصل.

المطلب الثالث: عموميات حول الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي من أهم المواضيع التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين، كما يلعب دوراً هاماً كونه يعكس صورة المؤسسة وللإحاطة بجميع جوانب هذا الموضوع سنقوم بتقسيم هذا المبحث إلى أربع مطالب تتضمن مفهوم الأداء في المؤسسة والداء المالي والعوامل المؤثرة فيه ثم تقييم الأداء المالي ومن ثم مؤشرات تقييم الأداء المالي.

الفرع الأول: الأداء المالي

قبل التطرق إلى مفهوم الأداء المالي لابد من إعطاء لمحة عن الأداء

1-الأداء

1-1 النشأة

يعود أصل كلمة الأداء إلى اللفظة اللاتينية (performerai) التي تعني إعطاء كلية الشكل لشيء ما، واشتقت منها اللفظة الإنجليزية (performance) التي تعني انجاز العمل أو الكيفية التي يبلغ بها التنظيم أهدافه.¹

¹ رآكد خالد: دور التحليل المالي في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المواد الكاشطة (abras)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، 2018-2019، ص32.

2-1 تعريف الأداء

عرفه احمد سيد مصطفى على انه "درجة بلوغ الفرد أو فريق أو منظمة الأهداف المخططة بالكفاءة والفاعلية".¹
" هو محاولة تحقيق الأهداف المسطرة مع العمل على خفض التكاليف المستخدمة".

2-الأداء المالي.

2-1تعريف الأداء المالي.

يمكن التعرف على الأداء المالي من خلال المفاهيم التالية:

أداة للتعرف على الوضع المالي القائم بالشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد و فترة معينة.²

أداة لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها.³

ويعرف أيضا بمدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان، يزيل عنها العسر المالي، ظاهرة الإفلاس أو بتعبير آخر مدى قدرة المؤسسة على تصدي المخاطر والصعاب المالية.⁴

ومما سبق فان الأداء المالي:

"هو وسيلة للمراقبة بين الإنجازات الفعلية والأهداف المخطط لها مسبقا".

الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه

1-أهمية الأداء المالي

تكمن أهمية الأداء المالي في:

- يساعد الأداء المالي الإدارة في مختلف المعلومات المالية التي من شأنها ان تمكنها من اتخاذ القرارات المناسبة سواء كانت قرارات استثمارية او تطويرية؛
- يساهم الأداء المالي في التسيير الجيد للمؤسسة الاقتصادية من خلال تدنية التكاليف؛
- يعتبر الأداء المالي مقياسا لمدى نجاح المؤسسة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها؛
- يسهل الأداء المالي إيجاد الحلول الملائمة وفي الوقت المناسب؛⁵

2-العوامل المؤثرة فيه

تتمثل العوامل المؤثرة في الأداء المالي في عوامل داخلية وأخرى خارجية.

¹ راكد خالد : دور التحليل المالي في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص33.

² محمد محمود الخطيب: الأداء المالي وأثره على عوائد الاسم بالشركات، الطبعة 1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص46

³ نفس المرجع، ص46.

⁴ دادن عبد الغاني: قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكات المالية حالة بورصتين الجزائر وباريس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006-2007، ص35.

⁵ ماضوي شذى الريان، بن داود مروة: اثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دراسة حالة عينة من المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعربريج، 2021-2022 ص21.

1-العوامل الداخلية: تتمثل فيما يلي

الهيكل التنظيمي: هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسة وأعمالها تم فيه تحديد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات.

يؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسة من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسة.

المناخ التنظيمي: هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، يقصد به وضوح التنظيم إدراك العاملين مهام الشركة وأهدافها وعملياتها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية وكفاءتها من الناحيتين الإدارية والمالية، وإعطاء معلومات متخذ القرارات لرسم صورة للأداء ومدى تطبيق الإداريين لهذه المعايير.

التكنولوجيا: هو عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في الشركة لتحقيق الأهداف المنشودة، والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات وهي عدة أنواع وتكون وفقا للمواصفات التي يطلبها المستهلك.

الحجم: يقصد به تصنيف المؤسسة أو الشركة إلى مؤسسة صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم، يوجد عدة مقاييس لحجم الشركة منها إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع أو إجمالي المبيعات أو إجمالي القيمة الدفترية.¹

2-2 العوامل الخارجية: تتمثل العوامل الخارجية في

عوامل اقتصادية: تؤثر العوامل الاقتصادية على الأداء المالي سواء بالإيجاب أو السلب، ففي حالة الأزمات الاقتصادية أو حالات التضخم تؤثر بالسلب، أما في حالة ارتفاع الطلب الكلي أو دعم الدولة لإنتاج ما قد يؤثر بإيجاب على الأداء المالي.

عوامل سياسية وقانونية: تتضمن التشريعات القانونية والظروف السياسية الداخلية والخارجية للدولة، والقوانين المنظمة للمؤسسات، ولهذه العوامل آثار ايجابية حيث تشكل فرصة لتحسين الأداء المالي، كما لها آثار سلبية تمثل خطرا يجب التخفيف من حدته.

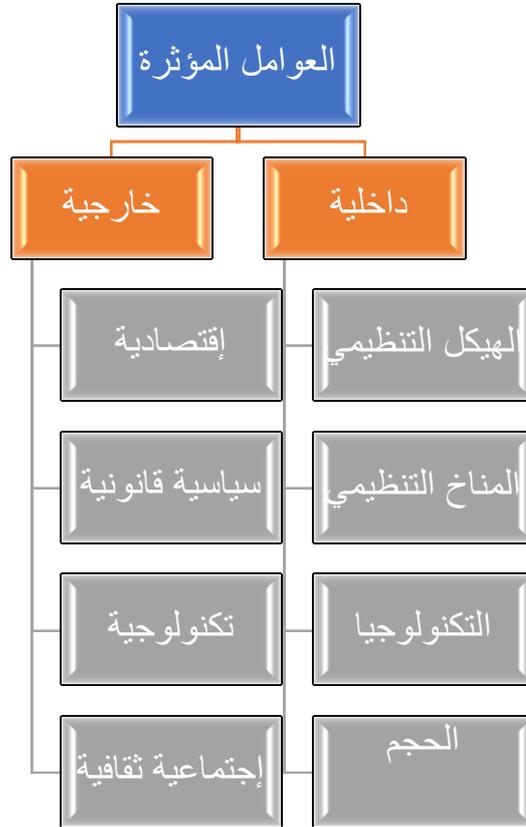
عوامل اجتماعية وثقافية: تتضمن نماذج الحياة والقيم الثقافية والتيارات الفكرية التي تتواجد فيه المؤسسة، وقد تقف هذه العوامل في كثير من الأحيان عائقا أمام تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

عوامل تكنولوجية: وهي التغيرات العلمية والتكنولوجية مثل براءات الاختراع والابتكارات، التي تؤثر على نوعية الخدمات، وكذا في تخفيض أو رفع من حجم التكاليف.²

¹ ديلي بشري، سالي مروة: قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة بريمانك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020-2021، ص 20.

² ماضي شذا الريان، بن داود مروة: أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مرجع سابق، ص 23.

الشكل رقم (4): العوامل المؤثرة في الأداء المالي



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة

الفرع الثالث: تقييم الأداء المالي ومؤشراته

1-تقييم الأداء المالي

1-1تعريف تقييم الأداء المالي

هو تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج نهاية فترة مالية معينة عادة ما تكون سنة، بحثا عن العوامل المؤثرة في النتائج، وتشخيص ما تبين من انحرافات أثناء التنفيذ وتحديد المسؤوليات وتفاذي أسبابها في المستقبل وذلك باستخدام مجموعة من المقاييس والمؤشرات المالية.¹

¹ تريش نجود، سايج نوال: تحليل قائمة المركز المالي ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة في ظل متطلبات النظام المحاسبي المالي حالة مؤسسة سونلغاز في سطيف، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 8، العدد 1، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2023، ص583.

2- أهداف تقييم الأداء المالي

- مما تقدم يمكن استنتاج أن عملية التقييم إن تحققت سوف تضمن تحقيق الأهداف التالية¹:
- يؤدي إلى الكشف عن العناصر الكفؤة وتحديد العناصر التي تحتاج إلى مساعدة من اجل النهوض بأدائها؛
- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمنشآت المختلفة وهذا بدوره يدفع المنشأة لتحسين أدائها؛
- يوفر نظام تقييم الأداء معلومات لمختلف المستويات الإدارية في المنشأة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المستندة على حقائق علمية وموضوعية؛
- يوفر تقييم الأداء مقياساً لمدى نجاح المنشأة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها.

1-3 تقييم الأداء المالي

يمكن القول أن عملية تقييم الأداء المالي تركز على الأركان الأساسية الآتية:

- وجود أهداف محددة مسبقاً: من المؤكد أن عملية تقييم الأداء المالي لا توجد إلا حيث توجد أهداف محددة مسبقاً، وقد تكون في صورة خطة أو سياسة أو معيار أو نمط أو قرار حاكم، فاللوائح المالية وقوانين ربط الموازنة تتضمنه من قواعد وضوابط وكذلك التكاليف النمطية ومعدلات الأداء المعيارية.
- قياس الأداء الفعلي: تتمكن المؤسسة في هذه المرحلة من قياس كفاءتها وفعاليتها وذلك باختيار المعايير والمؤشرات الموافقة لطبيعة الأداء المراد قياسه ويتمثل قياس الأداء في العملية التي تزود مسؤولي المؤسسة بقيم رقمية فيما يخص أدائها بناء على المعايير الفعالة والكفاءة وتجدر الإشارة إلى الفرق الموجود بين المعيار والمؤشر فالمعيار يعني الأساس والركيزة التي تستند عليها عملية تقييم الأداء إما المؤشر فهو أداة للقياس وتفسر المعيار أي أن المعيار يتم قياسه وتفسيره من خلال مجموعة من المؤشرات.
- مقارنة الأداء الفعلي بالمعايير: يتم مقارنة الأداء المحقق بالمعايير لتحديد الانحرافات سواء كانت إيجابية أم سلبية، ولتتمكن الإدارة من التنبؤ بالنتائج المستقبلية وجعلها قادرة على مجابهة الأخطاء قبل وقوعها من اجل اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تحول دون وقوعها.
- اتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح الانحرافات: إن اتخاذ القرار لتصحيح انحراف ما يتوقف على البيانات والمعلومات المتاحة عن الأهداف المحددة مسبقاً وقياس الأداء الفعلي، ومقارنة ذلك الأداء المحقق بالهدف المخطط، لذلك فإن تحليل الانحراف وبيان أسبابه يساعدان على تقدير الموقف

¹ حمزة محمود الزبيدي: التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان -شارع الجامعة الأردنية، 2000، ص84.

واتخاذ القرار المناسب الذي، يجب أن يكون في الوقت المناسب، ومحددا بوضوح نوع التصحيح المطلوب، أخذا في الاعتبار جميع الظروف المحيطة بالقرار¹

2- مؤشرات تقييم الأداء المالي

1-2 تعريف مؤشرات تقييم الأداء المالي

هي مؤشرات كمية تسهل عملية حسابها، وهي في مجملها مؤشرات مالية او نقدية وهذا يعود الى طبيعة المعلومات المعتمد عليها في تقييم الأداء المالي، بالإضافة الى كون المؤشرات مالية فهي في صيغ

مؤشرات تقييم الأداء المالي

1-2-2 النسب المالية

- نسب المردودية: وتتمثل نسب المردودية

¹ عياش ليلية، بوالوارت منى: محددات الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة قياسية لمجمع صيدال، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021، ص32.

الجدول رقم (02): نسب المردودية

المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية/ مجموع الأصول	تركز هذه النسبة على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق عائد على مجموع الأصول المستثمرة من نشاطها الاستغلالي	المردودية الاقتصادية
المردودية المالية = النتيجة الصافية/ الأموال الخاصة	العائد المتحقق من الأموال، التي وضعت في يد إدارة المؤسسة على شكل أصول مختلفة ومتنوعة	المردودية المالية
المردودية التجارية = النتيجة الصافية/ رقم الأعمال خارج الرسم	تهدف إلى دراسة ربحية المبيعات لمعرفة مقدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال المبيعات	المردودية التجارية

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد نوي سماح: دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مطاحن الزيبان القنطرة بسكرة-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، 2018-2019، ص ص 286،287.

• نسب السيولة: تعبر على قدرة المؤسسة على تحويل أصولها للسيولة اللازمة لتسديد التزاماتها المالية عند استحقاقها دون إن تتعرض لأي مشكلة مالية على المدى القصير، وتتوقف هذه السيولة على قدرة المؤسسة على تحويل أصولها المتداولة إلى نقديات بالسرعة المناسبة، وهي كالآتي¹:

نسبة السيولة العامة: تظهر هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة للديون قصيرة الأجل، وبالتالي فإنها تعمل على قياس التوازن المالي، أي تحقيق التناسق بين الاستخدامات قصيرة الأجل والمصادر المالية قصيرة الأجل، وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل

نسبة السيولة السريعة: تشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من أصولها سهلة التحويل إلى نقديات، حيث تشمل هذه الأصول كل من النقدية، الأوراق المالية، الذمم المدينة وتستبعد المصروفات المدفوعة مقدما والمخزون لصعوبة تحويله إلى نقد، وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة السريعة = صافي الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

نسبة السيولة الجاهزة: هي النسبة التي تقيس قدرة الأصول الأكثر سيولة على تغطية الديون قصيرة الأجل، وغالبا ما يهتم بها المقرضون لأنهم يستخدمونها لمعرفة قدرة المؤسسة في حالة وجود صعوبات مؤقتة ومعرفة مدى قدرتها على سداد ديونها في المدى القصير وذلك باستخدام النقدية فقط وتقاس كالآتي:

نسبة السيولة الجاهزة = القيم الجاهزة / الديون قصيرة الأجل.

• نسب النشاط: تقيس هذه النسب مدى كفاءة المؤسسة في استخدام وإدارة أصولها، أي أنها تقيس كفاءتها في استخدام أصولها لإنتاج أكبر قدر ممكن من السلع والخدمات، وبالتالي تحقيق أكبر حجم ممكن من المبيعات السنوية ومن أهم هذه النسب:

¹ ماضي شذا الريان، بن داود مروة: أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 26.

الجدول رقم (3): نسب النشاط

معدل دوران الأصول = رقم الأعمال خارج الرسم (المبيعات الصافية) / إجمالي الأصول.	تعبّر عن عدد مرات قيام المؤسسة ببيع المخزون خلال فترة معينة.	معدل دوران الأصول:
رقم الأعمال خارج الرسم/مجموع الأصول الثابتة.	تعبّر عن كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الثابتة لتوليد المبيعات.	معدل دوران الأصول الثابتة
رقم الأعمال خارج الرسم/مجموع الأصول المتداولة.	تعبّر عن كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة لتوليد المبيعات.	معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ماضي شذا الريان، بن داود مروة: أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مرجع سبق ذكره

- نسب المديونية: ومن أهم النسب نجد:
- أ-الاستقلالية المالية: تشير هذه النسبة إلى حجم الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة بحيث:
 - _ الاستقلالية المالية أقل أو تساوي 1: المؤسسة لا تتمتع باستقلالية مالية؛
 - _ الاستقلالية المالية أكبر من 1: المؤسسة تتمتع بالاستقلالية المالية؛

تحسب الاستقلالية المالية وفق العلاقة التالية:

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

-نسبة الملاءة العامة: تبين هذه النسبة مدى تغطية موجودات المؤسسة، هذه النسبة يجب أن تكون اقل من 0,5 حتى تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها، وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة الملاءة العامة = مجموع الديون / إجمالي الأصول

– نسبة القدرة على السداد: تشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها في تاريخ استحقاقها، وتحسب كما يلي:¹

نسبة القدرة على السداد = الديون المالية (طويلة الأجل) / القدرة على التمويل الذاتي

- نسب الربحية: تقيس هذه النسب قدرة الشركة على توليد أرباح من نشاطاتها المختلفة من بيع واستثمار في الأصول وعلى حقوق المالكين، وتتألف هذه النسب من العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية¹.

¹ عبايسة ميمون، بن زراد فتيحة: دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التوضيب وفنون الطباعة EMBAG مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعربريج، 2021-2022، ص ص 28-29.

العائد على الأصول: ترصد كفاءة المؤسسة في توليد الأرباح من الأصول، ويتم حسابها من خلال العلاقة التالية:
العائد على الأصول = صافي الربح \ مجموع الأصول.

العائد على حقوق الملكية: تبين مدى النجاح الذي تحققه المؤسسة من استخدام مصادر المال الداخلية في جني وتحقيق الأرباح، وتحسب بالعلاقة التالية²:

العائد على حقوق الملكية = (صافي الربح \ حقوق الملكية

2-2-2 مؤشرات التوازن المالي

• رأس المال العامل (FRNG): هو عبارة عن ذلك الهامش الذي تحتفظ به المؤسسة في شكل سيولة ويمكن اللجوء إليه لتغطية الاحتياجات الطارئة التي يمكن أن تحقق في ظل عدم التأكد أي المستقبل بما يسمح لها بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة وضمان استمرار توازن هيكلها المالي.

يمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين:³

✓ من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل = الموارد الثابتة – الاستخدامات الثابتة

✓ من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

حالات رأس المال العامل: يمكن لرأس المال العامل أن يأخذ ثلاث حالات:⁴

_ رأس المال أكبر من الصفر: ويعني ذلك أن أصول المؤسسة المتداولة أكبر من خصومها المتداولة ما يدل على وجود فائض في السيولة في المدى القصير يزيد من قدرة المؤسسة على تسديد ديونها عند تاريخ استحقاقها، كما يساعدها على مواجهة الاضطرابات التي قد تحدث في دورة الاستغلال.

_ رأس المال العامل أقل من الصفر: ويعني ذلك أن الأصول المتداولة للمؤسسة أقل من خصومها المتداولة ما يجعلها تواجه صعوبات في الأجل القصير، وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير مما يجبرها بالقيام بتعديلات من أجل تحقيق التوازن المالي.

رأس المال العامل يساوي الصفر: ويعني ذلك أن الأصول المتداولة للمؤسسة تساوي خصومها المتداولة أي أن المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في تاريخ الاستحقاق.

¹ عطا الله علي الزبون: استراتيجيات التحليل المالي، دار المتنبي للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 107-111.

² غسان فلاح المطارنة، مؤيد راضي خنفر: تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، 144-145.

³ سمير زبيدة، سحنون جمال الدين: دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، 2020، ص 351.

⁴ ريمة بونس: مقارنة نتائج التحليل المالي بين تطبيق الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة دراسة حالة: الشركة الوطنية للتأمين SAA، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 20، 2016، ص 53.

- احتياج في رأس المال العامل (BFR) : يعرف الاحتياج في رأس المال على أنها الأموال التي تحتاجها المؤسسة لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون قصيرة الأجل، وتضمن تسيير دورة الاستغلال بصفة عادية.¹

حساب الاحتياج في رأس المال العامل

يمكن توضيح كيفية حسابه من خلال العلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل = BFR = احتياجات الدورة – موارد الدورة.

الاحتياج في رأس المال العامل = BFR = (المخزونات + مدينو الاستغلال + مدينو خارج الاستغلال) – (ديون الاستغلال + ديون خارج الاستغلال)

إن الاحتياجات الدورية للمؤسسة تنقسم إلى قسمين:

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = BF Rex = موارد للاستغلال - استخدامات للاستغلال

الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال = BFRhex = موارد خارج الاستغلال - استخدامات خارج الاستغلال

الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي = الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال + الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال

حالات احتياجات رأس المال العامل

الحالات التي يمكن أن يأخذها الاحتياج في رأس المال العامل هي:²

الحالة الأولى: BFR موجب إذا كانت قيمة BFR كبيرة وموجبة فإن المؤسسة في هذه الحالة لم تؤمن الموارد قصيرة الأجل الكافية والتي تكون غالباً تكلفتها من خفض لتغطية مختلف دورة الاستغلال.

الحالة الثانية: BFR سالب في هذه الحالة تكون احتياجات الدورة أقل من موارد الدورة في هذه الحالة لم تستخدم تلك الموارد في توسيع دورة الاستغلال والزيادة في الطاقة الإنتاجية أي وجود اختلال استغلال الموارد المتاحة بما يؤثر على زيادة التكلفة والتقليل من الأرباح.

الحالة الثالثة: BFR معدومة معناه احتياجات الدورة تساوي موارد الدورة.

- الخزينة الصافية (TNG): هي مجموع الأموال التي بحوزة الشركة لمدة دورة الاستغلال.

حساب الخزينة:

تحسب الخزينة من خلال العلاقتين التاليتين:

الخزينة = رأس المال العامل - الاحتياج في رأس المال.

¹ بوساحة محمد لخضر، سعداوي مراد مسعود، مختاري فتيحة: مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 04، الاغواط، 2020، ص 43.

² سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين: دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية، مرجع سبق ذكره، ص 353.

حالات الخزينة

الخزينة موجبة: في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل وهو ما يطرح عليها مشكلة تكلفة الفرصة البديلة.

الخزينة سالبة: يعني أن المؤسسة في حالة عجز أي أنها غير قادرة على تسديد ديونها في أجالها.

الخزينة معدومة: عني أننا أمام الخزينة المثلى، وللوصول إلى هذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وفق الإمكانيات المتاحة.

من اجل تحقيق خزينة مثلى يجب إما الزيادة في رأس المال العامل الصافي الإجمالي أو الخفض من احتياج رأس المال العامل.

_ الزيادة في رأس المال العامل الصافي الإجمالي من خلال:

✓ إصدار أسهم جديدة أو رفع رأس المال؛

✓ عدم توزيع الأرباح وإعادة استثمارها؛

✓ اللجوء إلى الاقتراض المتوسط والطويل الأجل؛

✓ التنازل عن بعض الاستثمارات؛

_ التخفيض في الاحتياج في رأس المال العامل من خلال:

✓ التخفيض في قيمة المخزونات أي زيادة سرعة دورانها لتحويلها إلى سيولة؛

✓ الرفع من ديون الموردين بحيث يجب السعي للحصول على موارد أكبر لفترة أطول؛¹

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات الأجنبية

دراسة (BOUAZIZ 2016) بعنوان: **The impact of R&D expanses on firm performance empirical**

witness from the best technology index، مجلة: الكثافات على أداء الشركة، المجلد: 04، العدد 01،

السنة 2016

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين نفقات البحث والتطوير وبين أداء الشركات، وقد تم اختيار

عينة مكونة من 10 شركات من قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تركيا خلال الفترة الممتدة ما بين عام

2009-2013، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام

تحليل الانحدار المتعدد ومصفوفة الارتباط بيرسون، ولقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين نفقات

البحث والتطوير وبين أداء الشركات.:

دراسة (SCHIMKE & BRENNER 2014) بعنوان

“the role of R &D investments in highly R &D- based firms، مجلة: دور استثمارات البحث والتطوير

في الشركات ، المجلد 31 ، العدد 01 ، السنة 2014

¹ بن عباس ليلية، بوالوارت منى: محددات الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة قياسية لمجمع صيدال، مرجع سبق ذكره، ص56

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير نفقات البحث والتطوير على النمو في المبيعات وقد تم اختيار عينة مكونة من 1000 شركة ضمن الاتحاد الأوروبي خلال الفترة الممتدة ما بين 2003-2006 وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ومن أجل تطبيق أهداف الدراسة تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، ولقد أظهرت هذه الدراسة أن نفقات البحث والتطوير تؤثر بشكل إيجابي على نمو المبيعات.

دراسة ((abdel razak farah freihat – raed kanakriyah بعنوان

Impact of R&D expanedutire on financial proformance مجلة : تأثير الانفاق على البحث والتطوير على الأداء المالي، المجلد 9، العدد 32، السنة 2017

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان الانفاق على البحث والتطوير له تأثير على أداء شركات الأدوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، حيث ساهمت هذه الدراسة بشكل كبير في الادبيات المحدودة حول هذا الموضوع فيما يتعلق بالدول النامية، ولهذا الغرض تم استخدام المنهج الكمي لدراسة البيانات عن اجمالي السكان، والذي يتكون من ست شركات من 2006-2011-2015 وتم اجراء دراسة تجريبية باستخدام تحليلات الانحدار الخطي البسيط لاكتشاف تأثير البحث والتطوير على أداء الشركة، وقد توصل هذا البحث الى وجود تأثير كبير لنفقات البحث والتطوير على أداء الشركة مقاسا ب (ROA ROE EPS)، وهو ما يتوافق مع النتائج الخاصة بالدول المتقدمة.

المطلب الثاني: الدراسات العربية

دراسة (مصطفى ومراد 2013) بعنوان "أثر استراتيجية البحث والتطوير على ربحية المؤسسة الاقتصادية". سعت هذه الدراسة إلى التطرق إلى استراتيجيات البحث والتطوير وأثرها على ربحية المؤسسة الاقتصادية، وتم تطبيق هذه في الجزائر خلال الفترة ما بين (1996-2008)، وبينت النتائج وجود أثر طردي واضح لاستراتيجية البحث والتطوير على ربحية المؤسسة الاقتصادية مع وجود مخاطر مرتفعة يرجع ذلك بسبب التكلفة المرتفعة لهذه العملية بالإضافة إلى المخاطر المرتفعة التي ترتبط بنتائجها المتوقعة.

دراسة دريدي منيرة، حروش سلمى، مقالة دور البحث والتطوير في تنمية القدرة التنافسية للمؤسسات، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 1، 2019، ص 15-133، جامعة بومرداس.

هدفت هذه الدراسة إلى ابراز دور البحث والتطوير في تنمية القدرة التنافسية للمؤسسات من خلال تحديد أثر مخرجات البحث والتطوير على القدرة التنافسية، واطهرت النتائج ان البحث والتطوير يعتبر عاملا لزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات من خلال تحسين نوعية المنتج او تخفيض تكاليفه.

دراسة: معطا الله عماد الدين عبد الحق، مذكرة ماستر أثرتبني استراتيجية البحث والتطوير على ربحية المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والطاقات المتجددة، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة غرداية، السنة 2020-2021

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر تبني استراتيجية البحث والتطوير على ربحية المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال دراسة حالة مؤسسة الكهرباء والطاقات المتجددة، بحيث تم تقسيم الدراسة الى محورين جانب نظري تناول المفاهيم المتعلقة بالبحث والتطوير والربحية، اما الجانب التطبيقي تناول المؤسسة محل الدراسة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وظهرت النتائج ان البحث والتطوير يعظم من ربحية المؤسسة من خلال زيادة مبيعاتها وحصتها السوقية.

المطلب الثالث: مستخلص الدراسات والإضافات المقدمة

- عدم وجود علاقة بين نفقات البحث والتطوير وأداء الشركات؛
- تؤثر نفقات البحث والتطوير إيجابا على نمو المبيعات؛
- يؤدي الانفاق على البحث والتطوير الى تحقيق فوائد مستقبلية مثل حصة أكبر في السوق وارتفاع سعر السهم وسمعة أفضل؛
- وجود أثر طردي لاستراتيجية البحث والتطوير على ربحية الشركة؛
- يعمل البحث والتطوير على زيادة القدرة التنافسية للمؤسسات؛
- يعظم البحث والتطوير من ربحية المؤسسة؛

الإضافات المقدمة

بعد التطرق إلى كل ما يتعلق بالدراسات السابقة سنحاول أن نبين موقع والاضافات التي قدمتها دراستنا وذلك بذكر أوجه التشابه وأوجه الاختلاف فيما بينهما كالتالي:

الجدول رقم(04): أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة المقدمة

اوجه التشابه	اوجه الاختلاف
<p>التوافق في المنهج حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة معطا الله عماد الدين عبد الحق، BOUAZIZ. SCHEME &BRONNER</p> <p>التوافق في التحليل باستخدام الانحدار المتعدد دراسة BOUAZIZ, SCHEME &BRONNER</p> <p>دراسة المتغير المستقل المتمثل في تكاليف البحث والتطوير دراسة BOUAZIZ</p> <p>دراسة العلاقة بين تكاليف البحث والتطوير والأداء دراسة BOUAZIZ</p> <p>تطبيق الدراسة على المؤسسات كثيفة التكنولوجيا دراسة BOUAZIZ</p> <p>وجود تأثير بنفقات البحث والتطوير على اداء الشركات دراسة ABDEL RAZAK,FARAH FREIGHT.RAED KANA KRUYAH.</p>	<p>استخدام المنهج الكمي وتحليل الانحدار الخطي دراسة ABDEL RAZAK FARAH FREIGHT READ KANAKRUYAH.</p> <p>دراسة المتغيرات التابعة مختلفة نمو المبيعات، ربحية، القدرة التنافسية.</p> <p>تم تطبيق الدراسات في عدة مؤسسات، الأدوية، كهرباء، اما دراستنا على شركة اكسون موبيل الامريكية.</p>

خلاصة الفصل:

لقد تم التركيز في هذا الفصل على الادبيات النظرية فقد تم التعرف على الأصول المعنوية التي تستحوذ على اهتمام كبير في الوقت الحاضر وذلك من خلال مفهومها وأهميتها ومختلف أنواعها، أما بالنسبة لتكاليف البحث والتطوير فهي عبارة عن أنشطة علمية وتكنولوجية لها علاقة متداخلة مع أغلب الأصول المعنوية، حيث تعمل على زيادة مخزون المعرفة واستغلاله في الابتكار الجديد.

وكذلك تعرفنا على الأداء المالي الذي يعتبر عنصر أساسي وخطوة هامة تمكننا من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة بالاعتماد على مؤشرات تقييم الأداء المالي من خلال النسب المالية (نسب السيولة نسب النشاط، نسب الربحية، نسب المديونية وغيرها).

وفي الفصل الثاني سنحاول إسقاط ما تطرقنا إليه في الجانب النظري على الدراسة التطبيقية.



الفصل الثاني:

تحليل تأثير تكاليف البحث والتطوير على الأداء المالي لشركة اكسون
موبيل



تمهيد:

بعدها تم التطرق في الفصل الأول إلى الجانب النظري لدراستنا والمتمثل في الادبيات النظرية الخاصة بتكاليف البحث والتطوير والأداء المالي وكذلك عرض بعض الدراسات السابقة للموضوع ، سنحاول في هذا الفصل إسقاط ما هو نظري على الجانب التطبيقي ذلك باستخلاص أثر تكاليف البحث والتطوير على الأداء المالي للمؤسسة ، من خلال دراسة مؤسسة اكسون موبيل EXXON MOBILE خلال الفترة (2005-2022) يتكون هذا الفصل من مبحثين، المبحث الأول تقديم وتحليل نتائج شركة اكسون موبيل ، ثم في المبحث الثاني نقدم عرض النتائج التي تم الوصول إليها ومناقشتها وصولاً إلى الاستنتاج.

المبحث الأول: : تقديم وتحليل نتائج شركة اكسون موبيل

المبحث الثاني: منهجية وأدوات الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: تقديم وتحليل نتائج شركة اكسون موبيل

يهدف هذا المبحث إلى التعريف بالمؤسسة وتوضيح منهج الدراسة والأدوات والطرق المستخدمة فيها بالإضافة إلى عرض ومناقشة نتائج الدراسة والتوصيات.

المطلب الأول: تقديم عام لشركة اكسون موبيل

الفرع الأول: تعريف وتطور شركة اكسون موبيل

1- تعريف شركة اكسون موبيل

اكسون موبيل EXXON MOBILE هي شركة نفط وغاز أمريكية متعددة الجنسيات تقع في مدينة ارفينغ بولاية تكساس ، وهي أكبر الشركات المنبثقة عن شركة ستاندرد اويل التي أسسها جون روكيلفر تأسست اكسون موبيل بعد اندماج شركة اكسون مع شركة موبيل سنة 30 نوفمبر 1999¹ تحقق الشركة ربح صافي قدره 23 مليار دولار، إذ تعد من أكبر الشركات في العالم حيث احتلت المرتبة الثانية على قائمة غلوبال 500 لأكبر الشركات في العالم ، كما احتلت المرتبة الثانية كثاني أكبر شركات العالم المفتوحة أسهمها للتداول العام، والمرتبة الأولى كأكبر شركة نفط في الولايات المتحدة .
يجمع شعار اكسون موبيل بين أكثر من 25 الف محطة بنزين و 19 مصفاة وأكثر من 16 مصنعا للكيمياويات في العالم.²

وفيما يلي بطاقة فنية حول الشركة :

- اسم الشركة: اكسون موبيل EXXON MOBIL
- البلد: الولايات المتحدة
- تاريخ التأسيس: 5 أغسطس 1882
- النوع: شركة عمومية محدودة -عمل تجاري -مقاوله - شركة متعددة الجنسيات
- الجوائز: جائزة دوبلسبيك
- المقر الرئيسي: إرفينغ تكساس
- العلامة التجارية: كولانول - إسو - إكسو - موبيل - أون ذا ران
- الموقع الإلكتروني: CORPORATE EXXONMOBIL COM

¹ https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%83%D8%B3%D9%88%D9%86_%D9%85%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9-2024_05_14_13:06

² [HTTPS://corporate.exxonmobil.com/](https://corporate.exxonmobil.com/) 2024-05-18 (14:25)

2-تطور شركة اكسون موبيل

يبلغ عمر الشركة حوالي 11 سنة حيث تم تشكيل شركة اكسون موبيل في عام 1999 من خلال دمج اثنين من شركات النفط الكبرى اكسون وموبيل وتشكيل شركة جديدة باسم اكسون موبيل اكبر شركة في العالم ، حيث أدى ذلك الى لم الشمل في اكبر عمليات الاندماج في تاريخ الشركات في الولايات المتحدة¹ . في سنة 2000 قامت شركة اكسون موبيل بتزويد المنتجات النفطية الى 700 موبيل وصفت العديد من المحلات التجارية في الافراط في ولاية كاليفورنيا

2002: أطلقت شركة اكسون مشروع المناخ والطاقة العالمي في جامعة ستانفورد، وهو جهد بحثي رائد لتحديد التقنيات التي يمكنها تلبية الطلب على الطاقة مع انخفاض كبير في انبعاثات الغازات الدفيئة

2005: تقوم اكسون موبيل وقطر للبترول مع شركاء آخرين في مشروع مشترك ، بتوسيع وتطوير حقل الشمال العملاق قبالة سواحل قطر، وهو اكبر حقل المصاحب في العالم

2009: اعلان شركات شيفرون وكونوكو فيليبس واكسون موبيل وشل عن خطة لبناء ونشر نظام استجابة سريع لالتقاط النفط واحتواءه في حالة حدوث انفجار محتمل في المستقبل

2011: أعلنت شركة اكسون موبيل عن اكتشافين نفطيين كبيرين واكتشاف الغاز في المياه العميقة بخليج المكسيك بعد حفر اول بئر استكشافي في المياه العميقة للشركة بعد التجميد

2017: تضاعف شركة اكسون موبيل مواردها في حوض بيرميان الى 6 مليارات برميل نفط المكافئ من خلال الاستحواذ على شركات مملوكة لعائلة باس في فورت وورث ، تكساس

وفي أواخر 2019 بدأت شركة اكسون انتاج النفط من حقل ليزا البحري قبالة ساحل غيانا

2020: استجابة الشركة لجائحة كوفيد-19 ، حيث عملت اكسون موبيل على زيادة انتاج منتجات الحيوية مثل كحول الأيزوبروبيل، الذي يستخدم لصنع المعقم ، والبولي بروبيلين ، الذي يستخدم للأقنعة الواقية والمناديل

2021: أنشأت اكسون موبيل نشاطا تجاريا جديدا لتسويق محفظتها الواسعة من التقنيات منخفضة الكربون، وتركز هذه الاعمال الجديدة على احتجاز الكربون وتخزينه من أجل تحقيق الأهداف المناخية المنصوص عليها في اتفاقية باريس.

الفرع الثاني : مهام والأقسام الوظيفية لشركة اكسون موبيل

1- مهام شركة اكسون موبيل

تعمل اكسون موبيل على تحسين نوعية الحياة وتلبية احتياجات المجتمع المتطور وتمثل أهم اعمالها في :

- ✓ تنقيب النفط الخام والغاز الطبيعي وإنتاجهما؛
- ✓ تصنيع وتجارة ونقل وبيع النفط الخام والغاز الطبيعي والمنتجات البترولية والبتروكيماويات؛
- ✓ توفير الطاقة والمواد الكيماوية ومواد التشحيم وتقنيات الانبعاثات المنخفض؛
- ✓ احتجاز الكربون وتخزينه والهيدروجين والوقود الحيوي.²

¹ <https://corporate.exxonmobil.com/who-we-are/our-global-organization/our-history> ، 2024_05_14 ، 14:02

² EXXON MOBIL CORPORATION: 2024/05/17 (14: 25)

2- الأقسام الوظيفية للشركة

تنظم شركة اكسون موبيل وظيفيا الى عدد من الأقسام التي تعمل على شركة اكسون موبيل شركة الصعيد العالمي ، وقد صنفت هذه الانقسامات الى ثلاث فئات كما يلي¹:

- المنبع (التنقيب عن النفط والاستخراج والنفط والنقل البحري ، وعمليات البيع بالجملة) مقرها هيوستن، تكساس .
 - المصب (التكرير والتسويق ، وعمليات التجزئة) مقرها مدينة فيرفاكس بولاية فرجينيا .
 - الكيمائية مقرها في هيوستن، تكساس
- الانقسامات التشغيلية حسب كل فئة :

1. المنبع upstream

- Exxon mobil exploration company شركة اكسون موبيل للاستكشاف
- Exxon mobil development company شركة اكسون موبيل للتنمية
- Exxon mobil production company شركة اكسون موبيل للإنتاج
- Marketing company شركة اكسون موبيل للتسويق

2. المصب downstream

- Exxon mobil refining and supply company شركة اكسون موبيل للتكرير وشركة التمويل
- Exxon mobil fuels marketing company شركة اكسون موبيل لتسويق الوقود
- Exxon mobil lubricants & specialties company شركة اكسون موبيل لزيوت التشحيم وشركة التخصصات
- Exxon mobil research and engineering company شركة البحوث الهندسية

3. الكيمائية chemical

- Exxon mobil chemical company شركة اكسون موبيل للكيمائيات
- Exxon mobil global services company شركة اكسون موبيل لخدمات العالمية
- Global procurement المشتريات العالمية
- Global real estate and facilities عقارات العالمية والمرافق.

¹ http://profmohamedantar.blogspot.com/2010/12/blog-post_4475.html?m=1، 2024_05_16 ، 23:30

الشكل رقم (5): الأقسام الوظيفية لشركة أكسون موبيل Exxon mobil



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة

الفرع الثالث: الشركات التابعة لشركة اكسون موبيل EXXON MOBIL

لدى شركة اكسون موبيل العديد من الشركات التابعة نلخصها في الشكل التالي :
الشكل رقم (6) : الشركات التابعة لشركة اكسون موبيل EXXON MOBIL



المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد على

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%83%D8%B3%D9%88%D9%86_%D9%85%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%84

المطلب الثاني: تكاليف البحث والتطوير في شركة اكسون موبيل

الفرع الأول: أهمية البحث والتطوير في الشركة EXXON MOBIL

تكمن أهمية البحث والتطوير لدى الشركة في¹ :

- أهمية الاستثمار في مجال البحث التكنولوجي خاصة في الوقت الراهن من أجل تحقيق كفاءة أكبر في صناعة النفط والغاز؛
- الإبداع التكنولوجي أمر أساسي في استقرار أسواق النفط العالمية ولن يؤثر الانخفاض العالمي في أسعار الطاقة على استثمارات EXXON MOBIL الدائمة والمستقبلية في قطاع البحث والتطوير؛
- تعد التكنولوجيا أساساً لأي شركة في قطاع الطاقة بغض النظر عن دورة السعر وقد كانت التكنولوجيا فعلاً أساس كل شيء قامت به الشركة على امتداد فترات طويلة في هذا المجال؛

¹ تاريخ الاطلاع: 19-05-2024 على الساعة 10:27 http://m.al-sharq.com

- الاستثمار في البحث والتطوير يساعد الشركة على النجاح في ابتكار وتحسين تكنولوجيا المستقبل؛
- قيمة استثمارات الشركة في البحث والتطوير تقدر بمليار دولار.

الفرع الثاني: شركات EXXON MOBIL حول البحث والتطوير

- شركة "أدنوك" «أبوظبي

وقعت شركة "أدنوك" اتفاقية استراتيجية مع شركة EXXON MOBIL في مجالات البحث والتطوير والتكنولوجيا عبر مختلف مراحل وعمليات استكشاف وتطوير وإنتاج النفط والغاز، وكذلك تبادل الخبرات لتحقيق قفزة نوعية في هذا المجال.¹

- جامعة قطر.

وقعت شركة EXXON MOBIL اتفاق مع جامعة قطر، حيث تتشاطران التزاما للتقدم العلمي والتكنولوجي في قطر من خلال البحث والتطوير، كما ستعملان على دعم المشاريع البحثية للطلاب الخريجين كذلك توفير الأبحاث العلمية اللازمة لتطوير التقنيات التي تفيد صناع النفط والغاز في قطر على إتاحة آليات عمل آمنة، ويعد البحث والتطوير المستمر أمرا في غاية الأهمية بالنسبة لمهمة EXXON MOBIL الأساسية في إيجاد حلول مستدامة وطويلة الأمد لتلبية نمو الطلب العالمي على الطاقة.²

الفرع الثالث: تطور البحث والتطوير لدى الشركة

تحرص الشركة على تطوير المواهب لمستخدميها وهذا من خلال إعداد برنامج تأهيل وتدريب خبير ومتقدم وبشكل فردي ومن خلال برنامج تدريب المصمم لتسهيل التطوير الواسع والفهم العميق لأنشطة الشركة عبر دورة الأعمال هذا يضمن استقرار في مدة أداء مستخدمي الشركة إلى عمر يصل إلى سنة.³

جدول رقم (5): مصاريف البحث والتطوير لدى شركة EXXON MOBIL 2005-2022.

الوحدة: مليون دولار

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
المبلغ	712	733	814	847	1050	1012	1044	1042	1044
السنة	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
المبلغ	971	1008	1058	1063	1116	1214	1016	843	824

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على [statista.com/statistics/281239/research-and-development-](https://www.wolkloeg.com/statistics/281239/research-and-development-costs-of-exxon-15-5-2024-15-30-)

[costs-of-exxon-15-5-2024-15-30-](https://www.wolkloeg.com/statistics/281239/research-and-development-costs-of-exxon-15-5-2024-15-30-)

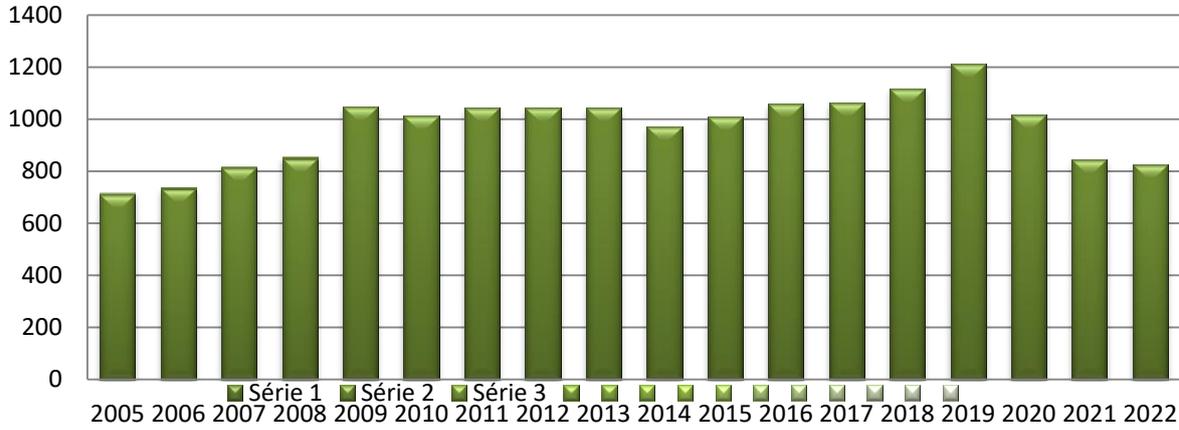
¹ [HTTPS:// www.wolkloeg.com/statistics/281239/research-and-development-](https://www.wolkloeg.com/statistics/281239/research-and-development-costs-of-exxon-15-5-2024-15-30-)

² [HTTPS://ExxonMobil.com.dot ar, 2024_05_17, 17:09](https://www.wolkloeg.com/statistics/281239/research-and-development-costs-of-exxon-15-5-2024-15-30-)

³ حسن بن قطاية : محمد صغير قريشي : أهمية البحث والتطوير في رفع أداء تنافسية الشركات البترولية، دراسات اقتصادية، المجلد 17، العدد 1، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2023، ص 491.

ومن الجدول السابق قمنا بإعداد الشكل الموالي :

الشكل رقم (7):أعمدة بيانية تمثل تطور مصاريف البحث و التطوير لشركة اكسون موبيل 2005-2022



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق

من خلال الجدول و الشكل السابق نلاحظ أن نفقات البحث والتطوير تجاوزت 1000 دولار مع نهاية 2010 يخصص جانب معتبر منها في الحفاظ على التكنولوجيا المعتمدة لدى الشركة، ونلاحظ تراجع ملموس في سنة 2014 وهذا راجع إلى الصدمة النفطية مما أدى بالشركة لتدنية بعض المصاريف للحفاظ على الخسائر المسجلة في مستويات مقبولة، عادت نفقات البحث والتطوير مع نهاية 2016 إلى زيادة إلى غاية 2019، إلا أنها عادت للانخفاض خلال السنوات 2020-2021-2022 والتي تمثل سنوات استثنائية لعدد من الشركات في العالم بسبب جائحة كورونا.

المطلب الثالث: تحليل ومناقشة النتائج

الفرع الأول: المداخل

الجدول رقم (6) : تطور نسبة المداخل لشركة اكسون موبيل

السنوات	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
المبالغ	358.95	365.47	390.33	459.58	301.50	370.13	467.03	451.51	393.04
السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
المبالغ	367.65	239.85	200.63	237.16	279.33	264.94	181.50	285.64	413.68

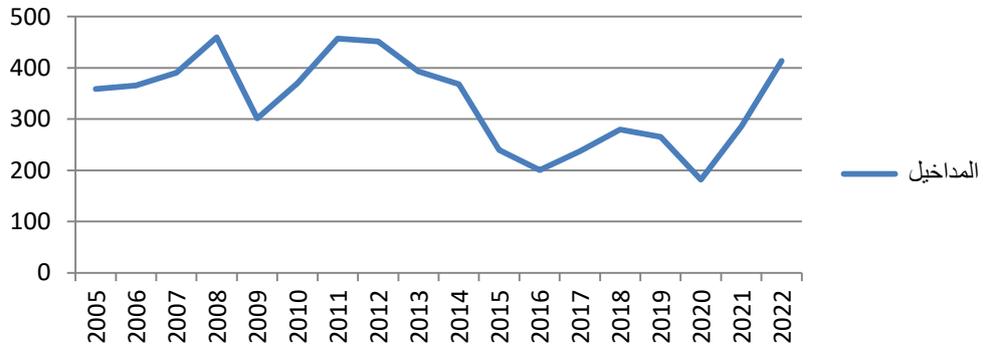
المصدر: من اعداد الطالبتين با Statistic as Excel data file

Annual revenue of ExxonMobil from 2001 to 2023

وانطلاقاً من الجدول السابق قمنا بإعداد الشكل الموالي :

الشكل رقم(8): منحنى بياني يمثل نسبة تطور المداخيل لشركة اكسون موبيل 2005-2022

تطور المداخيل لشركة اكسون موبيل



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق

من خلال الجدول والمنحنى البياني نلاحظ ارتفاع في المداخيل الى غاية 2008 لتوسع نشاط الشركة حيث انخفضت سنة 2009 بسبب الازمة المالية العالمية ، ثم عادت إلى مستواها من بداية 2010، لكنها عادت للانخفاض سنة 2015 بسبب الازمة النفطية إلا أنها استمرت في الانخفاض بسبب جائحة كورونا إلى غاية 2022

الفرع الثاني: العائد على الأصول ROA

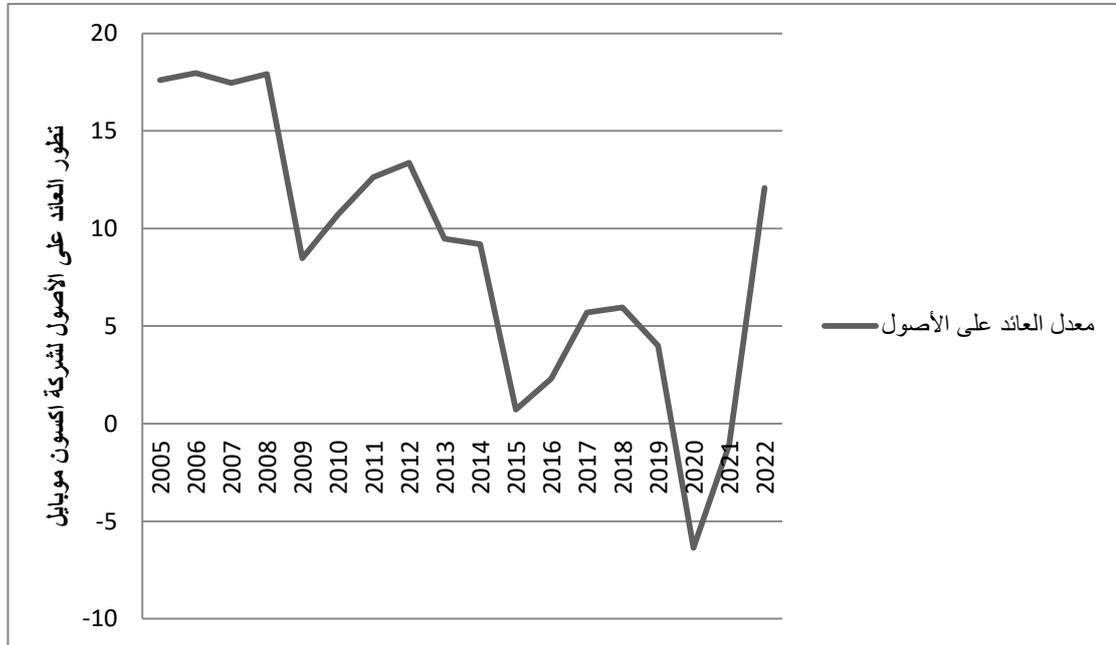
الجدول رقم (7) : تطور العائد على الأصول ROA لدى شركة EXXON MOBIL

السنوات	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
المبالغ	%17,60	%17,96	%17,46	%17,92	%8,48	%10,72	%12,63	13,36%	%9,47
السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
المبالغ	%9,20	%0,72	%2,31	%5,69	%5,69	%3,99	%6,37-	%1,08-	%12,10

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على 15-10-macrotrends.net/stocks/stock

و انطلاقا من الجدول قمنا بإعداد المنحنى البياني التالي :

الشكل رقم (9) : منحنى بياني يمثل نسبة تطور العائد على الأصول لشركة EXXON MOBIL



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق

نلاحظ تراجع في ROA بداية من سنة 2009 بسبب الأزمة المالية العالمية، ثم انعدمت خلال سنة 2015 بسبب الأزمة النفطية، ثم عادت للتحسن مع بداية سنة 2016 لآكن سرعان ما انتشرت جائحة كورونا عادت للانخفاض

الفرع الثالث: العائد على حقوق الملكية: ROE

الجدول رقم(8): تطور العائد على حقوق الملكية في شركة EXXON MOBIL.

السنوات	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
المبلغ	%33,82	%33,45	%34,50	%36,86	17,14	%20,61	%25,57	%26,55	%18,60
السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
المبلغ	%17,59	%9,10	%4,44	%10,47	%10,64	%7,24	-	%1,77	%23,76

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على 20-10 macrotrends.net/stocks/stock

من الجدول السابق قمنا بإعداد المنحنى البياني التالي
الشكل رقم (10): منحنى بياني يمثل تطور نسبة العائد على الملكية



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق

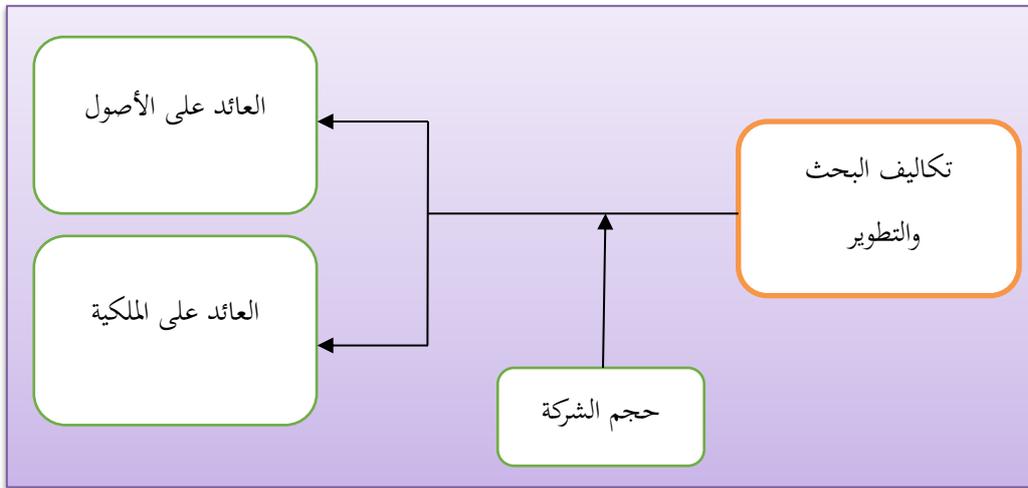
نلاحظ ارتفاع في ROA خلال السنوات 2005-2008 لتوسع نشاطها وبالتالي زيادة المداخيل، ثم انخفضت خلال سنة 2009 وهذا راجع للأزمة المالية التي تعرض لها العالم، ثم عادت إلى مستواها بداية من سنة 2010 إلى إلا أنها عادت للانخفاض بداية من سنة 2015 بسبب الأزمة النفطية، ومن ثم سجلت تراجع محسوس بسبب جائحة كورونا.

المبحث الثاني: منهجية وأدوات ونتائج الدراسة التطبيقية
المطلب الأول: إطار الدراسة

في هذا المطلب سنعرض الطريقة التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة، وذلك من خلال القيام بوصف الأسلوب المعتمد في تحليل المتغيرات التابعة والمستقلة التي تحملها نموذج الدراسة إضافة لطريقة جمع المعلومات وتلخيصها.

1-النموذج المقترح:

عرض اختبار علاقة تم اعتماد تحليل الانحدار الخطي المتعدد وفق النموذج التالي:
الشكل رقم(11): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

- 1- الأسلوب الإحصائي المتبع (الانحدار الخطي المتعدد): هو أسلوب يمكن بواسطته تقدير قيمة المتغيرات بمعلومية قيمة المتغيرات الأخرى عن طريق معادلة الانحدار، فكلمة متعدد تعني أن المتغير التابع Y يعتمد على عديد المتغيرات مستقلة X_i
- 2- أسلوب جمع البيانات: تم جمع البيانات المالية من خلال الكشوف السنوية لمؤسسة (ExxonMobil) خلال الفترة من 2005 إلى غاية 2022 من خلال البيانات المالية للمؤسسة من خلال موقع <https://www.statista.com>.
- 3- وصف المتغيرات المستعملة في الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من المتغيرات التابعة والمستقلة للتعبير عن الظاهرة محل الدراسة، وفيما يلي شرح لها:
1-3- المتغير التابع: تم الاعتماد في قياس الأداء المالي خلال فترة الدراسة على النسبتين العائد على الأصول، العائد على الملكية اللذان يحسبان بالعلاقتين التاليتين:

نسبة العائد على الأصول (ROA) = صافي الدخل / إجمالي الأصول

نسبة العائد على الملكية (ROE) = صافي الدخل / الأموال الخاصة

2-3- المتغير المستقل: المتغير المستقل المعبر عن الاستثمار في البحث والتطوير، يحسب بالعلاقة:

البحث والتطوير (R_D) = مصاريف البحث والتطوير / المداخيل

3-3- المتغيرات المرافقة: لدينا متغير مرافق، الهدف من إدراجه في النموذج لمراقبه تاجر المتغير التابع بمتغيرات أخرى يتمثل في:

حجم الشركة (LN_ASS) = لوغاريتم مجموع الأصول

المطلب الثاني: التحليل الوصفي والارتباط بين المتغيرات

الفرع الاول: التحليل الوصفي للمتغيرات

يعتبر المتوسط الحسابي أكثر مقاييس النزعة المركزية استخداما في الدراسات القياسية باعتباره يدخل

في حساب الكثير من المقاييس الإحصائية الأخرى:

- المتوسط الحسابي
- مدى تباعد البيانات عن بعضها البعض بحساب أصغر قيمة وأعلى قيمة
- تحديد مدى تباعد البيانات عن المتوسط الحسابي بحساب الانحراف المعياري لكل متغيرة.

رقم (9): الإحصاء الوصفي للمتغيرات

Date: 05/26/24

Time: 14:47

Sample: 2005 2022

	ROA	ROE	R__D	LN_ASS
Mean	0.086444	0.187461	0.003170	12.62374
Median	0.093350	0.180950	0.002695	12.71671
Maximum	0.179600	0.368600	0.005598	12.81873
Minimum	-0.064800	-0.123900	0.001843	12.24690
Std. Dev.	0.077233	0.128524	0.001222	0.195446
Skewness	-0.561399	-0.520955	0.667165	-0.921192
Kurtosis	2.440143	2.977240	2.087900	2.137781
Jarque-Bera	1.180586	0.814571	1.959271	3.103350
Probability	0.554165	0.665454	0.375448	0.211893
Sum	1.556000	3.374300	0.057051	227.2274
Sum Sq. Dev.	0.101404	0.280813	2.54E-05	0.649386
Observations	18	18	18	18

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews 9

من خلال الجدول رقم 1 نلاحظ:

- العائد على الأصول (ROA): يتبين من خلال جدول البيانات أن أصغر قيمة كانت لـ ROA هي (-0.064800) وأن أعلى قيمة كانت: 0.179600 بمتوسط حسابي 0.086444 وانحراف معياري 0.077233 ، ومن خلال احتمالية الإحصائية (Jarque-Bera) التي تساوي 0.554165 فإن المتغيرة تتبع التوزيع الطبيعي.

- العائد على الملكية (ROE): يتبين من خلال جدول البيانات أن أصغر قيمة كانت لـ ROE هي (-0.123900) وأن أعلى قيمة كانت: 0.368600 بمتوسط حسابي 0.187461 وانحراف معياري 0.128524 ، ومن خلال احتمالية الإحصائية (Jarque-Bera) التي تساوي 0.665454 فان المتغيرة تتبع التوزيع الطبيعي.

- البحث والتطوير (R__D): يتبين من خلال جدول البيانات أن أصغر قيمة كانت لـ R__D هي 0.001843 وأن أعلى قيمة كانت: 0.005598 بمتوسط حسابي 0.003170 وانحراف معياري 0.001222 ومن خلال احتمالية الإحصائية (Jarque-Bera) التي تساوي 0.375448 فان المتغيرة تتبع التوزيع الطبيعي.

- حجم الشركة (LN_ASS): يتبين من خلال جدول البيانات أن أصغر قيمة كانت لـ LN_ASS هي 12.24690 وأن أعلى قيمة كانت: 12.81873 بمتوسط حسابي 12.62374 وانحراف معياري 0.195446 ، ومن خلال احتمالية الإحصائية (Jarque-Bera) التي تساوي 0.211893 فان المتغيرة تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرع الثاني: الارتباط بين المتغيرات

إن مصفوفة الارتباط بين المتغيرات التفسيرية تسمح بتحديد أزواج الارتباط الممكنة بين المتغيرات، للتأكد من خلو النموذج من مشكلة ارتباط خطي متعدد بين المتغيرات والتي تتزايد حدتها بزيادة قيمة معمل الارتباط r أي بتزايد قوة الارتباط بين المتغيرين، بحيث أن معاملات الارتباط المتعدد تكون ذات صلة بالانحدار الخاص بكل متغير مستقل بالنسبة لباقي المتغيرات التفسيرية. تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) لفحص العلاقة.

الجدول رقم(10): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

	ROA	ROE	R__D	LN_ASS
ROA	1.000000	0.905996	-0.798880	-0.575935
ROE	0.905996	1.000000	-0.939885	-0.595552
R__D	-0.798880	-0.939885	1.000000	0.458238
LN_ASS	-0.575935	-0.595552	0.458238	1.000000

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews 9

يظهر من خلال الجدول رقم 2 النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباط عكسية بين العائد على الأصول (ROA) البحث والتطوير (R__D) والمتغيرة حجم الشركة (LN_ASS)، حيث قدر معامل الارتباط على التوالي -0.798880 و -0.575935.
 - وجود علاقة ارتباط عكسية بين العائد على الأصول (ROE) البحث والتطوير (R__D) والمتغيرة حجم الشركة (LN_ASS)، حيث قدر معامل الارتباط على التوالي -0.939885 و -0.595552.
- بالإضافة إلى:

- وجود علاقة ارتباط إيجابية بين متغيرة البحث والتطوير (R__D) والمتغيرة حجم الشركة (LN_ASS)، حيث قدر معامل الارتباط على التوالي 0.458238.
- المطلب الثالث: الدراسة القياسية

لقياس أثر متغيرات المستقلة على ربحية المؤسسة محل الدراسة، سيتم استخدام طريقة تحليل الارتباط الخطي المتعدد وفقا للمعادلة التي يتم صياغتها وفق نموذج قياسي على شكل معادلة رياضية، وذلك لدراسة تأثير المتغيرات المستقلة: (كفاءة رأس المال البشري، حجم الشركة)، على المتغير التابع (الربحية).

○ تقدير النموذج باستخدام أسلوب المربعات الصغرى.

○ حساب معامل التحديد.

○ اختبار المشاكل القياسية للنموذج المقدر

1-تقدير النموذج الأول:

$$\varepsilon_{it} \beta_0 + \beta_1 R_D_i + \beta_2 LN_ASS_i + = ROA_i$$

الجدول رقم(11): النموذج المقدر

Dependent Variable: ROA

Method: Least Squares

Date: 05/28/24 Time: 13:43

Sample: 2005 2022

Included observations: 18

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.547252	0.787500	1.964764	0.0682
R__D	-42.81409	10.16079	-4.213657	0.0008
LN_ASS	-0.104969	0.063504	-1.652945	0.1191
R-squared	0.693955	Mean dependent var		0.086444
Adjusted R-squared	0.653148	S.D. dependent var		0.077233
S.E. of regression	0.045486	Akaike info criterion		-3.191829
Sum squared resid	0.031034	Schwarz criterion		-3.043433
Log likelihood	31.72646	Hannan-Quinn criter.		-3.171367
F-statistic	17.00616	Durbin-Watson stat		1.872762
Prob(F-statistic)	0.000139			

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews 9

3-1- اختبار المشاكل القياسية للنموذج المقدر:

أ- اختبار وجود الارتباط الذاتي للأخطاء (Autocorrelation):

لاختبار وجود الارتباط الذاتي للأخطاء من عدمه تم اللجوء اختبار (LM)

الجدول رقم (12): اختبار (LM)

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.034340	Prob. F(1,14)	0.8556
Obs*R-squared	0.044043	Prob. Chi-Square(1)	0.8338

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews 9

بما أن $Prob > F = 0.8338$ فإنه لا وجود لارتباط ذاتي للأخطاء في نموذج الدراسة.

ب-عدم تجانس التباين (Hétéroscédasticité):

لجدول رقم(13): اختبار (Hétéroscédasticité)

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.007271	Prob. F(1,15)	0.9332
Obs*R-squared	0.008236	Prob. Chi-Square(1)	0.9277

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Date: 05/28/24 Time: 13:49

Sample (adjusted): 2006 2022

Included observations: 17 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.001787	0.001398	1.278290	0.2206
RESID^2(-1)	0.021939	0.257286	0.085269	0.9332
R-squared	0.000484	Mean dependent var		0.001826
Adjusted R-squared	-0.066150	S.D. dependent var		0.005286
S.E. of regression	0.005458	Akaike info criterion		-7.473459
Sum squared resid	0.000447	Schwarz criterion		-7.375434
Log likelihood	65.52440	Hannan-Quinn criter.		-7.463715
F-statistic	0.007271	Durbin-Watson stat		2.006490
Prob(F-statistic)	0.933175			

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews

بما أن $Prob > F(1,15) = 0.9332$ فإنه لا وجود لمشكلة عدم تجانس التباين في نموذج الدراسة.

على ضوء هذه النتائج السابقة:

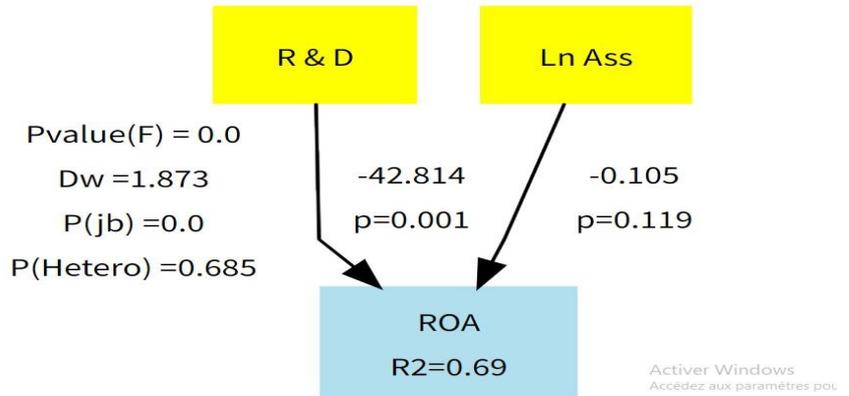
من خلال نتائج الجدول رقم 3 فإن العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة قوية، وذلك من خلال معامل التحديد (R^2) والذي يساوي 0.693955، أي أن المتغيرات المستقلة تفسر **69.39%** من التغيرات التي تحدث في معدل العائد على الأصول (ROA) والباقي أي **30.61%** يرجع إلى عوامل أخرى.

كما أن قيمة الاحتمال لاختبار فيشر (F) تساوي **0.000139** اقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإن نموذج الكلي للانحدار معنوي.

- بالنسبة للمتغيرة البحث والتطوير (R__D) فلها معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 5%، والقيمة التقديرية للمعلمة سالبة، مما يعني أنها ذات تأثير عكسي على العائد على الأصول (ROA) أي انه كلما زادت نسبة الاستثمار في البحث والتطوير (R__D) إلى إجمالي المداخيل بوحدة واحدة ينخفض العائد على الأصول (ROA) بنسبة 42.81%.

- بالنسبة للمتغيرة حجم الشركة (LN_ASS) فليس لها معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 5%، على العائد على الأصول (ROA)

الشكل (12): نتائج الانحدار ROA



2-تقدير النموذج الثاني

$$\varepsilon_{it} \beta_0 + \beta_1 R_D_{it} + \beta_2 LN_ASS_{it} = ROE_{it}$$

الجدول رقم(14): النموذج المقدر

Dependent Variable: ROE

Method: Least Squares

Date: 05/28/24 Time: 13:57

Sample: 2005 2022

Included observations: 18

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.201319	0.679217	3.240968	0.0055
R__D	-88.82937	8.763653	-10.13611	0.0000
LN_ASS	-0.137226	0.054772	-2.505392	0.0242
R-squared	0.917787	Mean dependent var		0.187461
Adjusted R-squared	0.906826	S.D. dependent var		0.128524
S.E. of regression	0.039231	Akaike info criterion		-3.487676
Sum squared resid	0.023086	Schwarz criterion		-3.339281
Log likelihood	34.38908	Hannan-Quinn criter.		-3.467214
F-statistic	83.72700	Durbin-Watson stat		1.498718
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews

3-2- اختبار المشاكل القياسية للنموذج المقدر:

أ- اختبار وجود الارتباط الذاتي للأخطاء (Autocorrelation):

لاختبار وجود الارتباط الذاتي للأخطاء من عدمه تم اللجوء اختبار (LM)

الجدول رقم (15): اختبار (LM)

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	1.215276	Prob. F(1,14)	0.2889
Obs*R-squared	1.437698	Prob. Chi-Square(1)	0.2305

Test Equation:

Dependent Variable: RESID

Method: Least Squares

Date: 05/28/24 Time: 13:59

Sample: 2005 2022

Included observations: 18

Presample missing value lagged residuals set to zero.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.333514	0.739145	-0.451215	0.6587
R__D	-6.041578	10.28347	-0.587504	0.5662
LN_ASS	0.027981	0.060015	0.466235	0.6482
RESID(-1)	0.345661	0.313554	1.102396	0.2889
R-squared	0.079872	Mean dependent var		-2.84E-16
Adjusted R-squared	-0.117298	S.D. dependent var		0.036851
S.E. of regression	0.038953	Akaike info criterion		-3.459807
Sum squared resid	0.021242	Schwarz criterion		-3.261947
Log likelihood	35.13827	Hannan-Quinn criter.		-3.432525
F-statistic	0.405092	Durbin-Watson stat		1.676749
Prob(F-statistic)	0.751677			

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews 9

بما أن $Prob > F = 0.2305$ فإنه لا يوجد هناك ارتباط ذاتي للأخطاء في نموذج الدراسة.

ب-عدم تجانس التباين (Hétéroscédasticité):

الجدول رقم (16): اختبار (Hétéroscédasticité)

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	1.074598	Prob. F(1,15)	0.3163
Obs*R-squared	1.136462	Prob. Chi-Square(1)	0.2864

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Date: 05/28/24 Time: 14:01

Sample (adjusted): 2006 2022

Included observations: 17 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.001023	0.000532	1.920671	0.0740
RESID^2(-1)	0.254832	0.245828	1.036628	0.3163
R-squared	0.066851	Mean dependent var		0.001356
Adjusted R-squared	0.004641	S.D. dependent var		0.001754
S.E. of regression	0.001750	Akaike info criterion		-9.748135
Sum squared resid	4.59E-05	Schwarz criterion		-9.650109
Log likelihood	84.85914	Hannan-Quinn criter.		-9.738391
F-statistic	1.074598	Durbin-Watson stat		1.893861
Prob(F-statistic)	0.316333			

المصدر: مخرجات البرنامج 9 Eviews

بما أن $Prob > F(1,15) = 0.3163$ فإنه لا وجود لمشكلة عدم تجانس التباين في نموذج الدراسة.

على ضوء هذه النتائج السابقة:

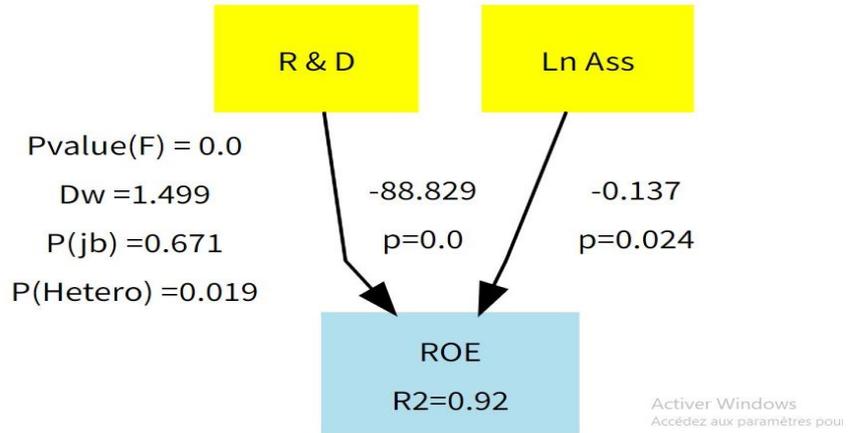
من خلال نتائج الجدول رقم 6 فإن العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة قوية جدا، وذلك من خلال معامل التحديد (R^2) والذي يساوي 0.917787، أي أن المتغيرات المستقلة تفسر **91.77%** من التغيرات التي تحدث في معدل العائد على الملكية (ROE) والباقي أي **8.23%** يرجع إلى عوامل أخرى.

كما أن قيمة الاحتمال لاختبار فيشر (F) تساوي **0.000000** اقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإن نموذج الكلي للانحدار معنوي.

- بالنسبة للمتغيرة البحث والتطوير (R__D) فلها معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 5%، والقيمة التقديرية للمعلمة سالبة، مما يعني أنها ذات تأثير عكسي على العائد على الملكية (ROE) أي انه كلما زادت نسبة الاستثمار في البحث والتطوير (R__D) إلى إجمالي المداخيل بوحدة واحدة ينخفض العائد على الملكية (ROE) بنسبة **88.82%**.

- بالنسبة للمتغيرة حجم الشركة (LN_ASS) فلها معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 5%، والقيمة التقديرية للمعلمة سالبة، مما يعني أنها ذات تأثير عكسي على العائد على الملكية (ROE) أي انه كلما حجم الشركة (LN_ASS) بوحدة واحدة ينخفض العائد على الملكية (ROE) بنسبة **13.72%**.

الشكل (13): نتائج الانحدار ROE



خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل حاولنا إسقاط ما تناولناه في الجانب النظري فيما يتعلق بدور تكاليف البحث والتطوير في تحسين الاداء المالي للمؤسسات الصناعية كثيفة التكنولوجيا. ومن أجل إعطاء صورة توضيحية دقيقة قمنا بتطبيق دراستنا على مؤسسة إكسون موبيل من الفترة (2005-2022) من خلال اختبار العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة وذلك بالاعتماد على برنامج Eviews 9 ، حيث تم التوصل إلى:

- بالنسبة للمتغيرة البحث والتطوير (R__D) فلها معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 5%، والقيمة التقديرية للمعلمة سالبة، مما يعني أنها ذات تأثير عكسي على العائد على الأصول (ROA) أي انه كلما زادت نسبة الاستثمار في البحث والتطوير (R__D) إلى إجمالي المداخيل بوحدة واحدة ينخفض العائد على الأصول (ROA) بنسبة 42.81%.

- بالنسبة للمتغيرة حجم الشركة (LN_ASS) فليس لها معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 5%، على العائد على الأصول (ROA)

- بالنسبة للمتغيرة البحث والتطوير (R__D) فلها معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 5%، والقيمة التقديرية للمعلمة سالبة، مما يعني أنها ذات تأثير عكسي على العائد على الملكية (ROE) أي انه كلما زادت نسبة الاستثمار في البحث والتطوير (R__D) إلى إجمالي المداخيل بوحدة واحدة ينخفض العائد على الملكية (ROE) بنسبة 88.82%.

- بالنسبة للمتغيرة حجم الشركة (LN_ASS) فلها معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 5%، والقيمة التقديرية للمعلمة سالبة، مما يعني أنها ذات تأثير عكسي على العائد على الملكية (ROE) أي انه كلما حجم الشركة (LN_ASS) بوحدة واحدة ينخفض العائد على الملكية (ROE) بنسبة 13.72%.



الخاتمة



الخاتمة:

بعد استعراض الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة ضمن فصلين، حيث تناولنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة إضافة إلى الدراسة السابقة، أما الفصل الثاني فكان حول الإطار التطبيقي الذي تطرقنا فيه إلى دراسة تطبيقية، التي من خلالها حاولنا اختبار مدى مساهمة تكاليف البحث والتطوير في تحسين الأداء المالي لشركة اكسون موبيل الأمريكية، حيث اتضح لنا بأن تكاليف البحث والتطوير تؤثر سلباً على الأداء المالي لشركة اكسون موبيل.

وفيما يلي ايجاز لأهم النتائج التي تم التوصل إليها:

النتائج النظرية:

- تقييم الأداء المالي هو الطريقة التي تعتمد عليها المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف؛
- معايير تقييم الأداء المالي تعتبر مؤشرات لمعرفة مدى نجاح أو فشل المؤسسة؛
- تقييم الأداء المالي هو عبارة عن اصدار الاحكام بعد مراجعة الخطط وتصحيح الانحرافات ومنه مقارنة النتائج بالأهداف المسطرة؛
- يعد البحث والتطوير أحد التوجهات الحديثة التي تنتهجها المؤسسات الصناعية اليوم لتحسين الأداء المالي؛
- يعتبر البحث والتطوير نشاط ابداعي، منهجي غرضه الزيادة من الرصيد المعرفي واستخدام هذا الرصيد في تطبيقات جديدة؛

النتائج التطبيقية:

- متغير تكاليف البحث والتطوير له معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 05 %، والقيمة التقديرية للمعلمة سالبة، مما يعني أنها ذات عائد عكسي على الأصول (ROA).
- متغير حجم الشركة (LN-ASS) ليس له معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 05 % على العائد على الأصول (ROA).
- متغير البحث والتطوير له معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 05 % والقيمة التقديرية للمعلمة سالبة، مما يعني أنها ذات عائد عكسي على العائد على الملكية (ROE).
- متغير حجم الشركة له معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 05 %، والقيمة التقديرية للمعلمة سالبة، مما يعني أن ذات تأثير عكسي على العائد على الملكية (ROE).

اختبار الفرضيات:

- من خلال جوانب الدراسة يمكن نفي الفرضيات السابقة كما يلي:
- ✚ تؤثر تكاليف البحث والتطوير بشكل عكسي على الاداء المالي معبرا عنه بالعائد على الاصول لشركة اكسون موبيل
- ✚ تؤثر تكاليف البحث والتطوير بشكل عكسي على الاداء المالي معبرا عنه بالعائد على الملكية لشركة اكسون

الاقتراحات:

✓ يجب الاهتمام أكثر بوظيفة البحث والتطوير في مجالات محددة قابلة لتحويلها إلى أصول معنوية .

✓ عدم التوسع بشكل مفرط في مصاريف البحث من اجمالي المداخيل.

✓ تطوير مقاييس مالية لقياس تكاليف البحث والتطوير ترتبط بطبيعة نشاط المؤسسة.

✓ تكييف المقاييس المالية لتقييم الأداء تتوافق مع المؤسسات كثيفة التكنولوجيا.

أفاق مستقبلية

إن إتمام هذا الموضوع ليس بالأمر السهل لكنه من المواضيع التي لاقى اهتماما واسعا فهو يحتاج إلى دراسة وتوسع في جميع جوانبه إلا أننا حاولنا قدر المستطاع الإلمام ببعض الجوانب المهمة فيه، ومن المواضيع التي نأمل بدراستها:

- دور البحث والتطوير في تعزيز القدرة التنافسية؛
- أثر البحث والتطوير على أداء المؤسسات التعليمية؛
- دور البحث والتطوير في تحسين جودة الخدمات الصحية؛



قائمة المراجع



- 1- حمزة محمود الزبيدي: التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان -شارع الجامعة الأردنية، 2000.
- 2- عطا الله علي الزبون: استراتيجية التحليل المالي، دار المتنبى للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 3- غسان فلاح المطارنة، مؤيد راضي خنفر، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، طبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 4- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد الأسهم بالشركات، الطبعة الأولى دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- 1- برافع سمية: المعالجة المحاسبية لمصاريف البحث والتطوير - دراسة تحليلية انتقادية مطبقة على مركز البحث والتطوير بالمجمع الصناعي صيدال وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي وتوجيهات المعايير المحاسبية الدولية- مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة- 2016.
- 2- حورية شعيب، تسيير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية دراسة حالة مجمع صيدال، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013-2014.
- 3- دادن عبد الغاني: قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكات المالية حالة بورصتين الجزائر وباريس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006-2007.
- 4- ديلمي بشرى، سالمي مروة، قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة بريمانك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2020-2021.
- 5- راكد خالد، دور التحليل المالي في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المواد الكاشطة ABRA، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، 2018-2019.
- 6- سعد عبد الله العنزي، تقييم الأصول غير الملموسة في القطاع الضريبي بدولة الكويت استخدام مدخل عملية التحليل الهيكلي وأثارها على النجاح التنظيمي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2012.

- 7- عبابسة ميمون، زراد فتيحة، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التوضيب وفنون الطباعة EMBAG، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة محمد البشير الابراهيمي، 2020-2021.
- 8- عياش ليلية، بوالوارت منى، محددات الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة قياسية لمجمع صيدال، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جامعة جيجل، 2021-2022.
- 9- نوي سماح: دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة مطاحن الزيبان القنطرة بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، 2018-2019، ص ص 286، 287

ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

- 1- أمثال رشيد بجاي الطائي، أهمية تحسين الأداء المالي في تخفيض تكاليف البحث والتطوير وزيادة رضا الزبون، بحث تطبيقي في وزارة النقل -مرأب الكرخ الجنوبي للنقل الخاص، مجلة الدنانير، العدد 13، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2018.
- 2- بوساحة محمد لخضر، سعداوي مراد مسعود، مختاري فتيحة، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الاغواط، مجلة المعيار، العدد 4، المجلد 11، 2020.
- 3- تريش نجود، سايح نوال: تحليل قائمة المركز المالي ودورها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة في ظل متطلبات النظام المحاسبي المالي حالة مؤسسة سونلغاز في سطيف، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 8، العدد 1، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2023.
- 4- حسين بن قطايه، محمد صغير قريشي، أهمية البحث والتطوير في رفع أداء وتنافسية الشركات البترولية-دراسة حالة شركة إكسون موبيل للصناعة البترولية، دراسات اقتصادية، المجلد 17، العدد 1، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2023.
- 5- دريدي منيرة، حروش سلمى، دور البحث والتطوير في تنمية القدرة التنافسية للمؤسسات، مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد 4، العدد 1، جامعة بومرداس، 2019.
- 6- ريمة يونس، مقارنة نتائج التحليل المالي تطبيق الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 20، 2016.
- 7- زمان يوسف كريم العبدلي: قياس تكاليف البحث والتطوير في جامعة الكوفة دراسة تطبيقية في رئاسة جامعة الطوفة، المجلة العلمية للحوار الاقتصادي، المجلد 02، العدد 02، جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، 2023

- 8- سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين: دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن دراسة حالة المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال المجلد06، العدد03، 2020.
- 9- عدنان مقدم، محاسبة الأصول المعنوية وفق النظام المحاسبي المالي، مجلة البديل الاقتصادي، العدد5، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة.
- 10- كبير مولود، بن خليف طارق: دراسة قياسية لأثر البحث والتطوير على النمو الاقتصادي في الجزائر مقارنة مع بعض دول شمال افريقيا والشرق الأوسط، مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، العدد السادس، جامعة الجلفة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 1990-2011.
- 11- نشوى أحمد الجندي، البحوث والتطوير وعلاقتها بتكاليف الإنتاج، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، العدد10، جامعة الأزهر 2013.
- رابعا: التشريعات القانونية
- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المرسوم التنفيذي رقم 121-2 من قانون المالية المؤرخ في 25 مارس 2009، العدد9.

خامسا: تقارير

EXXON MOBIL CORPORATION 2024/05/17

المواقع الإلكترونية

1. https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%83%D8%B3%D9%88%D9%86_%D9%85%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9
2. https://corporate.exxonmobil.com/who-we-are/our-global-organization/our-history-http://profmohamedantar.blogspot.com/2010/12/blog-post_4475.html?m=1
3. <HTTPS://corporate.exxonmobil.com/>
4. http://profmohamedantar.blogspot.com/2010/12/blog-post_4475.html?m=1،
5. <http://m.al-sharq.com>
6. <HTTPS://www.wolkloleg.AE>
7. <HTTPS/ExxonMobil.com>



فهرس المحتويات



الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول:
05	تمهيد
06	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
06	المطلب الأول: ماهية الاصول المعنوية
08	المطلب الثاني: تكاليف البحث والتطوير
14	المطلب الثالث: عموميات حول الأداء المالي .
25	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
25	المطلب الأول: الدراسات الاجنبية.
26	المطلب الثاني: الدراسات العربية
27	المطلب الثالث: مستخلص الدراسات والاضافات المقدمة
29	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني:
31	تمهيد
32	المبحث الأول: تقديم وتحليل نتائج شركة اكسون موبيل
32	المطلب الأول: تقديم عام لشركة اكسون موبيل
36	المطلب الثاني: تكاليف البحث والتطوير في شركة اكسون موبيل
38	المطلب الثالث: تحليل ومناقشة النتائج
42	المبحث الثاني: منهجية وأدوات ونتائج الدراسة التطبيقية
42	المطلب الأول: إطار الدراسة
43	المطلب الثاني: التحليل الوصفي والارتباط بين المتغيرات
46	المطلب الثالث: الدراسة القياسية
55	خلاصة الفصل الثاني

56	الخاتمة
	قائمة المراجع
	فهرس المحتويات